



جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة: علوم تربية

الفروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون

في ظل متغيري الضغوط النفسية والجنس

- دراسة وصفية بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المغير -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص تربية خاصة

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبتين:

عطاء الله عبد الحميد

بن ناصر نسرین

سعيدى صلیحة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
بن خليفة إسماعيل	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
عطاء الله عبد الحميد	مشرفا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
إسعادي فارس	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

الموسم الجامعي: 2022/2023



الإهداء

أهدي تخرجي هذا إلى من علمني العطاء
وإلى من أحمل أسمه بكل افتخار وأرجو من
الله يمد في عمره أبي الغالي (شريف) وإلى
ملاكي في الحياة وإلى معنى الحب والحنان
والتفاني وإلى بسمه الحياة وسر الوجود وإلى
من كان دعائها سر نجاحي أمي الغالية
(سميرة) وإلى من له الفضل الكبير في
تشجيعي وتحفيزي ومن منها تعلمت المثابرة
والإجتهاد عمتي (عائشة) حفظها الله وإلى
من أعتمد عليهم بوجودهم أكتسب القوة
والمحبة لا حدود لها إلى ما عرفت معهم
معنى الحياة أخوتي و أخواتي (عبد الرزاق ,
وخديجة وسارة و عاشور و رهف) وإلى من
تميز بالوفاء والعطاء أحبائي جيرانني (إكرام و
وسام و ندى سيرين) وإلى من برفقتهم درب
الحياة السعيدة والحزينة سرت وإلى من كانوا
معي في طريق النجاح والخير أصدقائي الأعزاء
(أميمه , وفاء , كريمة , مايسة) بتوفيق من
الله شكرا من مد لي يد العون , أهدي تخرجي
هذا إلى روحك الطيبة جدي الغالي (مسعود)
واسأل الله التوفيق لي ولكم .

الإهداء :
اهدي ثمرة جهدي إلى مصدر
وجودي :
منبع الحب والحنان أُمِّي حفظها الله
إلى الدافع في نجاحي وسندي في
الحياة أبا حفظه الله وأطال الله
في عمره
إلى ورود الدنيا وأبهاها إخوتي
وأخواتي : سميرة صباح ياسمين
حيزيه علي وعبد الكريم
إلى من قاسمته حياتي خطيبي
والى كل عائلته
إلى كل من يعرفني ووقف بجانبني
واخذ بيدي ، جميعا اهدي لكل واحد
وردة من حديقة نجاحي

التقدير الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على
رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .
بادئ أشكر رب العباد العليقدير شكرا جزيلا طيبا مباركا
فيه الذي أنارنا بالعلم وزيننا بالحلم , وأكرمنا بالتقوى , وأنعم
علينا بالعافية , وأنار طريقنا ويسر ووفق وأعاننا في إتمام
الدراسة وتقديمها على الشكل الذي هي عليه اليوم , فله
الحمد والشكر وهو الرحمان المستعان .

وعرفانا بالمساعدات التي قُدمت يخرج هذا العمل إلى النور
أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ عطا الله عبد
الحמיד قبل تواضعنا وكرامة الإشراف على هذا العمل , فله
أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه إلينا من
توجيهات وإرشادات وعلى كل ما خصصنا به من جهد ووقت
طوال إشرافه على هذه الدراسة حيث توجيهاته الكريمة
ونصائحه القيمة ظاهرة في أكثر من موقع من صفحات هذه
المذكرة .

كما أتقدم بالامتنان والعرفان للأساتذة الكرام أعضاء لجنة
المناقشة الموقرة على تفضلهم لمناقشة هذه المذكرة
ليسهّموا في إنجازها وخروجها إلى النور .

ولا يفوتنا توجيه الشكر والتقدير لكافة الأساتذة الكرام
أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاجتماعية
والإنسانية وكل الإداريين والعاملين في جامعة حمه لخضر
الوادي على حسن المعاملة وطيبتها في إنجاز هذا الجهد
سواء بالتجيشع أو المساندة .

وأتقدم بالشكر إلى الوالدين التي كان سندا لنا لاستكمال
هذا العمل , كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى
عمتي التي كانت السند أيضا وكل من ساهم في إنجاز هذا
العمل من قريب أو بعيد وإلى كل من أمدنا يد العون ولو
بكلمة طيبة مشجعة

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى والدي متلازمة داون وتكونت العينة من 30 أمهات وآباء بالمركز النفسي البيداغوجي المغير تم اختيارهم بطريقة مقصودة، خلال السنة البداغوجية (2022. 2023) ولجمع البيانات استخدمنا الأدوات التالين: استبيان الضغوط النفسية، استبيان أساليب المعاملة الوالدية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى لمستوى الضغوط النفسية لديهم .
- لا توجد فروق في مستوى الضغوط النفسية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في أساليب معاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية : الضغوط النفسية، أساليب معاملة الوالدية ، متلازمة داون .

Summary the study:

The study aimed to reveal the relationship between psychological stress and parenting methods of down syndrome parents, the sample consisted of 30 mothers and fathers in the changed psychological and pedagogical center, where they were deliberately selected during the pedagogical year 2022, 2023, to collect data, we used the following two tools ; the psychological stress questionnaire and the parental treatment methods questionnaire , the study found the following results:

The are no differences in parental treatment styles of parent with down syndrome due to their level of psychological stress.

there are no differences in the level of psychological stress in parents with down syndrome .

There are no differences in parenting styles of down syndrome parents.

Keywords: psychological stress , parental treatment styles , down syndrome .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
	الشكر والعرفان
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	جدول الملاحق
أ-ب	المقدمة
الجانب النظري: الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
5	1- إشكالية الدراسة
7-6	2- فرضيات الدراسة
7	3- أهمية الدراسة
7	4- أهداف الدراسة
7	5- مصطلحات الدراسة
14-8	6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها
	الفصل الثاني : الضغوط النفسية
16	تمهيد
17	1- تعريف الضغوط النفسية
18	2- أنواع الضغوط النفسية
20	3- أسباب الضغوط النفسية
24-22	4- النماذج والنظريات المفسرة لضغوط النفسية

25-24	5- عناصر الضغوط النفسية
27-25	6- أعراض الضغوط النفسية
29-27	7- الآثار الناجمة عن الضغوط النفسية
30	خلاصة
	الفصل الثالث: أساليب المعاملة الوالدية
32	تمهيد
33	1- تعريف أساليب المعاملة الوالدية
34-33	2- محددات أساليب المعاملة الوالدية
36-34	3- آثار أساليب المعاملة الوالدية
38-36	4- أبعاد أساليب المعاملة الوالدية
39	خلاصة
	الجانب الميداني الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
41	تمهيد
43	1- منهج الدراسة
43	2- الدراسة الاستطلاعية
43	3- الدراسة الأساسية
44	4- عينة الدراسة
47-44	5- أدوات جمع البيانات
47	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة
48	خلاصة
	الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها
49	تمهيد

49	1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات وتفسيرها
53	2- خاتمة واقتراحات
	- قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة

يسعى الإنسان جاهد إلى تحقيق سعادته وتكيفه مع البيئة ، وقد يكون من الصعب عليه تحقيق ذلك، نظرا للكثير من لمتطلبات الاجتماعية والمهنية، النفسية، المادية، الموجودة في هذا الوقت التي تجعله يسعى دائما لأنه يعيش وفق عادات وأعراف ومعايير اجتماعية، كما يحتاج لمسايرة جميع أطراف المجتمع على حساب راحته وصحته النفسية وكذلك يحتاج إلى تكوين أسرة سعيدة توفر له الحب والحنان والإحساس بالأبوة والأمومة ومن جهة أخرى لا يستطيع التوفيق بين كل هذه المتطلبات ،لأنها تفرض عليه مجموعة من الصراعات الداخلية والإحباط والشعور باليأس وفقدان الأمل والشعور بالإجهاد والإنهاك النفسي.

فقد حضي موضوع الضغوط باهتمام الباحثين و المختصين خاصة الضغوط النفسية عند الأم لكن تطرقنا أن ندرس هذا الموضوع من الناحيتين يعني عند الأم والأب ،فالأم هي أساس الأسرة و المتكفل الأول برعاية الأبناء من جميع الجوانب النفسية و التربوية و الأب هو مصدر الأسرة والمقام العالي فيها ومن خلال ذلك تتطور علاقة الأسرة مع نضج الأبناء خاصة عندما يولدون سالمين من أي مرض أو إعاقة أو تشوه خلقي ، لكن نتيجة قدوم طفل معاق للأسرة بعدما كانت تأمل أن يكون أبنائها كلهم سالمين تتغير العديد من المعاملات وتختلف ردة فعل الوالدين بالرغم في زمننا الحاضر يوجد العديد من البرامج العلاجية لإعاقات ،رغم ذلك فإن أسلوب المعاملة الوالدين يتغير من خلال كثرة الضغوطات التي تجعل الوالدين في حيرة على ابنهم المعاق وكيفية الاهتمام به،وتوفير جميع متطلباته،وبالتالي يختلفون في ردود فعلهم للمواقف الضاغطة سواء كانت ايجابية أو سلبية في معاملتهم لطفل.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة، لتسليط الضوء على هذه الفئة من الوالدين التي يعانون من الضغوط النفسية جراء إصابة ابنها بإعاقة عقلية.

ونظرا لأهمية الموضوع ،وسعيا لتحقيق أهدافهم تناول الدراسة في جانبين أساسيين هما :

أولاً: الجانب النظري واشتمل على ثلاث فصول:

الفصل الأول: إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهميتها وأهدافها، تحديد المصطلحات، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

الفصل الثاني: تناولنا فيه تعريف الضغوط النفسية، ثم أنواعها، وتحدثنا عن أسبابها، ونماذجها والنظريات المفسرة لها، وعناصر الضغوط النفسية، أعراضها، وتطرقنا أيضا إلى الآثار الناجمة عن الضغوط النفسية.

الفصل الثالث: تناول تعريف أساليب المعاملة الوالدية و البعض من أبعاده وأثار أساليب المعاملة الوالدية و محدداتها .

ثانيا: الجانب الميداني ثم تناول فيه فصلين:

الفصل الرابع: تم فيه منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، عينة الدراسة ، أدوات الدراسة ، الأساليب الإحصائية المستخدمة .

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الفرضيات، مناقشة وتفسير نتائج الدراسة، خاتمة واقتراحات.

الجانِب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

- 1- الإشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- . الدراسة مصطلحات
- 6- الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

1_ إشكالية الدراسة:

ينتج عن ازدياد الأولاد في الأسرة عاطفة الأمومة و الأبوة ، وتتطور مع نضج الأولاد ونشأتهم خاصة عندما يولدون سالمين معافين من أي مرض وراثي أو إعاقة أو تشوه خلقي، حيث يراعى الوالدان بصورة عادية دون قلق أو توتر أو خوف على مستقبله فيما بعد باعتباره انه سيأخذ مكانه الطبيعي في الحياة مثله مثل بقية أقرانه من الأطفال العاديين في المجتمع من حوله . لكن ازدياد طفل معاق إي كانت درجة ونوع إعاقته ، فإن ذلك يؤدي إلى تغير جذري في المسار النفسي والاجتماعي و الاقتصادي للأسرة بحيث هذا الاكتشاف يضع الوالدين أمام واقع مر سواء كانت تلك إعاقة حركية وجسدية أو عقلية.(دعو سميرة وشنوفي نورة . 2013 ص 5).

ويؤثر وجود طفل معاق في أسرته كما تؤثر فيه من جميع جوانبه فيه بدرجات متفاوتة. وقد أشار بيكمان 1980 إلى أن وجود طفل معاق في الأسرة سواء كانت الإعاقة جسمية أو عقلية تعتبر صدمة قوية للأسرة بشكل خاص وكثير ما يتولد عنها الشعور بالذنب الذي ينعكس فيه ولوم نفسها أو زوجها أو الأطباء المتواجدين في المستشفى التي تمت فيه الولادة (يحي . 2008 ص37)

وبسبب المتطلبات الخاصة بالطفل المعاق و الرعاية الدائمة التي يحتاجها ، فإن كلا الوالدين يتحملان مسؤوليات مضاعفة و يقعان تحت ضغوط متزايدة بسبب إعاقة الطفل، وبسبب باقي المسؤوليات في البيت وخارجه .

وتختلف استجابة الأفراد لمثل هذا النوع من الضغوط، لكننا في نهاية المطاف نهدف إلى التكيف من الظروف الضاغطة حيث:

يرى هانز سيللي أن الشخص الذي يتعرض في حياته لعدد من الضغوط النفسية فإنه يقدم استجابة لهذه الضغوط لا تعتمد على طبيعة الحدث الضاغط وإنما هي ذات نمط عام وردود

فعل دفاعية تعتمد على وقاية الكائن الحي والمحافظة على وحدته. (العبد اله 2014 ص 17).

كما يمكن أن تؤثر سلبا على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، بما في ذلك نمط و أسلوب المعاملة مع طفل المعاق أو مع أخواته ، وقد تطرقت العديد من الدراسات لهذا الموضوع بأشكال مختلفة منها، دراسة البلاوي (199) قد هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء .

يعرف طلعت أبو عرف المعاملة الوالدية بأنها أسلوب الذي يتبعه الأبناء بأنواع السلوك مختلفة و القيم و العادات و التقاليد وتختلف باختلاف الثقافة و الطبقة الاجتماعية. (طلعت محمد أبو عرف. 2008 ص 17).

للقوف على الفروق بين الضغوط التي تنشأ بسبب وجود طفل معاق في الأسرة وبين أساليب المعاملة الوالدين وقد اخترنا فئة المعاقين بمتلازمة داون لأسباب تتعلق بمكان وطبيعة عينة الدراسة ، حيث نطرح التساؤل العام التالي: هل هناك فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى لمستوى الضغوط لديهم ؟

التساؤلات الفرعية:

1. هل هناك فرق في مستوى الضغوط النفسية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى متغير الجنس؟

2. هل هناك فرق في أساليب المعاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى لمتغير الجنس؟

2_فرضيات الدراسة:

هناك فروق في أساليب معاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى لمستوى الضغوط لديهم .

فرضيات فرعية:

هناك فرق في مستوى الضغوط النفسية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى متغير الجنس.

هناك فرق في أساليب المعاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى متغير الجنس.

3_أهمية الدراسة:

- تحديد الفروق في أساليب معاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون .
- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في التخطيط لوضع برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من الضغوط النفسية الذي يتعرض لها الطفل المعاق من الوالدين .

4_أهداف الدراسة :

- معرفة الفروق الضغوط النفسية لدى والدي متلازمة داون المرتبطة بأسلوب المعاملة.
- معرفة طبيعة الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات و أباء أطفال متلازمة داون.
- معرفة طبيعة الفروق في أسلوب المعاملة لدى أمهات و أباء أطفال متلازمة داون.

5_مصطلحات الدراسة:

الضغوط النفسية:

«هو حصيلة التفاعل بين المؤثرات خارجية و استجابة الفرد و بشكل أوضح حين يعتقد الفرد أن المطالب المطروحة عليه تفوق طاقته على التحمل وبالتالي تتشكل تهديد لطبيعة حياته». (إبراهيم 2006.ص 2171)

التعريف الإجرائي:

تحدد الضغوط النفسية إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي تتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية: جبالي صباح

أسلوب المعاملة الوالدية:

«أما عماد الدين إسماعيل فيعرف المعاملة الوالدية على أنها تعبر عن الاتجاهات الوالدية للتنشئة وهي كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في المعاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة إذا فالاتجاهات الوالدية تتجدد بأساليب الآباء و الأمهات نحو تنشئة الطفل في المواقف اليومية و الأساليب التربوية هي ما يمارسه أحد الوالدين بهدف إحداث تغير أو

تعديل في سلوك الطفل و إكسابه سلوكا جديدا يتمشى مع معايير الراشدين». (عبد اله زاهي الراشدين 2005. ص 106)

التعريف الإجرائي:

تحدد أساليب المعاملة إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ل: محمد علي اليازوري

6_الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الأجنبية و العربية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ، المتمثلة في علاقة الضغوط النفسية بأساليب المعاملة الوالدية لدى والدي متلازمة داون ، اقتضى الأمر تقسيمها إلى محورين ، فالمحور الأول الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية و المحور الثاني تناول أساليب المعاملة الوالدية، تم هذا التقسيم بناء على الهدف الأساسي من الدراسة الحالية.

المحور الأول: الدراسة التي تناولت الضغوط النفسية لدى الوالدي معاق عقليا .

دراسة يعقوب يحي 1995م :

عنوان الدراسة: " الضغوط النفسية والدعم الاجتماعي لدى آباء و أمهات الأطفال المعاقين عقليا، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (66) أبا و أما للأطفال المعاقين عقليا في عمان ، ، وأظهرت النتائج أن: - والدي الطفل المعاق عقليا يعانون من ضغوط نفسية شديدة منها الحزن والأسى والشعور بالذنب و الاكتئاب.

كلما ارتفعت درجات الضغوط النفسية احتاج الوالدان إلى المساندة الاجتماعية (عبد المنعم ،

2006 م، ص 84)

دراسة (بخش ، 2002 م)

- عنوان الدراسة:** " الضغوط الأسرية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا و علاقتها بالاحتياجات والمساندة الاجتماعية " ، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) أم للأطفال المعاقين عقليا الملتحقين بمركز الإنماء الفكري في مدينة جدة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة عما يلي:
- وجود ترتيب للضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا ، حيث احتلت الضغوط المرتبطة برعاية الطفل المرتبة الأولى تليها ضغوط التفكير في المستقبل ثم الضغوط المادية فضغوط التوافق الزوجي.
 - بالنسبة لمصادر الدعم الاجتماعي جاء دعم الزوج و الأبناء غير المعاقين ثم دعم الأهل و الأصدقاء.
 - وجود علاقة ارتباطيه بين كل من الضغط النفسي والدعم الاجتماعي المقدم للأمهات.(البسطامي، 2013 م ، ص. 49).
- دراسات تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية :**
- دراسة محمود (2013)** بعنوان " أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء و الجائحون - دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق"
- تكونت عينة الدراسة من 275 فردا (180 أسوياء و 95 جائحين).
- كانت أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية بين الأحداث الأسوياء والجائحين ، ما عدا في أسلوب العقاب لصالح الجائحين .
- دراسة فزيط (2007)** بعنوان " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي - بشعبية مصرات :
- تكونت عينة الدراسة من 300 (150 ذكور و 150 إناث) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بشعبية
- كانت أهم نتائج الدراسة:
- وجود علاقة دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاضطرابات من وجهة نظر الأبناء.

• وجود فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يمارسها الوالدين من وجهة نظر الأبناء لصالح الذكور على بعدي تلقين الدائم والتذبذب في المعاملة.

وجود فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يمارسها الأب من وجهة نظر الأبناء لصالح الذكور على أبعاد الضبط العدواني والرفض ، وتلقين القلق الدائم من خلال، الشعور بالذنب والتذبذب في المعاملة .

دراسة اله نداوي وآخرون (2003) بعنوان " الفروق بين الطلاب العدوانيين وغير العدوانيين في أساليب التنشئة الوالدية المدركة ومفهوم الذات الأكاديمي "

تكونت عينة الدراسة من 446 طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظات جنوب الأردن نصفهم من العدوانيين والنصف الآخر من غير العدوانيين.

بينت نتائج الدراسة أن الطلبة غير العدوانيين يعاملهم آبائهم بأساليب ديمقراطية أفضل من تلك التي يعامل بها الطلبة العدوانيين ، كما بينت وجود دلالة إحصائية بين الدرجات التي حصل عليها الطلبة العدوانيون على مقياس أساليب التنشئة الوالدية التي تقوم على التسلط والإهمال والدرجات التي حصل عليها غير العدوانيين أي أن الطلبة العدوانيين كانوا يعانون من تسلط وإهمال الوالدين بدرجة أعلى من غير العدوانيين ، كما بينت وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطلبة غير العدوانيين و العدوانيين على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي ، وكان المتوسط عند غير العدوانيين أعلى منه عند العدوانيين ، وكان إدراك الذكور لأساليب التنشئة الوالدية التسلطية التي يمارسها الوالدين عليهم أعلى من إدراك الإناث لتلك الأساليب.

دراسة أيميتيلر و آخرون بعنوان " أثر أساليب المعاملة الوالدية على النمو العقلي للطفل تكونت عينة الدراسة من 267 أم لطفل 127 أب لطفل ، بحيث يكون الأطفال في الصف الأول والثالث الأساسي ، ثم اختارها من 19 مدرسة جنوب الولايات المتحدة.

بينت الدراسة وجود علاقة سلبية بين كل من الأسلوب التسلطي و الأسلوب المتساهل والنمو العقلي للطفل ، كما بينت النتائج أن القدرات العقلية للأطفال كانت أعلى لدى الأسر ذات البشرة البيضاء ، مستوى التعليم العالي و الأسر ذات الدخل المرتفع.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية يتضح أن لها موضوع الدراسة و أهدافها ، عينتها و الأدوات المستخدمة فيها ، وأساليب الإحصائية ونتائجها.

من حيث النتائج :

الدراسات التي تناولت أساليب مواجهة الضغط النفسي لدى أسر الأطفال المعاقين عقليا : أظهرت نتائج بعض الدراسات أن أمهات الأطفال المعاقين عقليا يعانون من الضغط النفسي منها دراسة (يعقوب ويحيى ، 1995) ودراسة (بخش ، 2002) الضغوط الأسرية لدى أمهات المعاقين عقليا وعلاقتها بالاحتياجات والمساندة الاجتماعية .

تعددت أهداف الدراسات السابقة باختلاف الموضوع قيد البحث، بحيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على الأساليب المعاملة الو الدية ، التي يتبعها الو الدين في تنشئتهم لأبنائهم كما في دراسة محمود (2010) ، كما هدفت أيضا بعض الدراسات إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية والاضطرابات السلوكية مثل دراسة كل من قريط (2007) ودراسة التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية والنمو العقلي ، ودراسة اله نداوي وآخرون (2003) التي هدفت إلى إجراء المقارنة بين أساليب التنشئة الو الدية بين فئتي العدوانيين وغير العدوانيين .

من حيث النتائج :

أشارت نتائج دراسة قريط (2003) واله نداوي (2003) إلى وجود علاقة إرتباطية بين الاضطرابات السلوكية أو (أحد أبعادها) وأساليب المعاملة الوالدية، بينما بينت نتائج دراسة إلى وجود علاقة سلبية بين كل من أسلوب الصعب و الأسلوب المستهل والنمو العقلي للطفل ، كما بينت دراسة محمود (2010) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الو الدية بين الأحداث والأسوياء والجانحون .

الفصل الثاني: الضغوط النفسية

تمهيد

1-تعريف الضغوط النفسية

2-أنواع الضغوط النفسية

3-أسباب الضغوط النفسية

4-النماذج و النظريات المفسرة لضغوط النفسية

5-عناصر الضغوط النفسية

6-أعراض الضغوط النفسية

7-الآثار الناجمة للضغوط النفسية

خلاصة

تمهيد :

أصبحت كلمة الضغوط من مفردات العصر الحالي التي يواجهها الإنسان في حياته التي تهز كيانه البشري وتحد إمكانياته وقدراته الإنتاجية بشكل ملحوظ إلا أن الإنسان لا يستطيع تجنب هذه الضغوط كما قال هانز سيللي بأن الضغوط هي الحياة وغيابها يعني الموت لذلك فعلاج الضغوط ليس بالتخلص منها أو تجنبها ولكن مقاومتها والتعامل معها بفعالية، سوف نسلط الضوء على هذا المفهوم من خلال الحديث على الضغوط النفسية وأنواعها وعناصرها.

1-تعريف الضغوط النفسية :

يعرف سيللي « هو أحد أشهر العلماء الدين اهتموا بدراسة هذا الموضوع الضغط النفسي على أنه الاستجابة غير النوعية للجسم لأي طلب دافع وهو الطريقة الإرادية التي يستجيب لها الجسد الإستعدادية العقلية والبدنية ». (النادر وآخرون 2004 . 193)

الضغوط النفسية « هي مجموعة من المصادر الخارجية و الداخلية الضاغطة والتي يتعرض لها الفرد في حياته وينتج عنها ضعف قدراته على إحداث الاستجابة المناسبة للمواقف ما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية و فسيولوجية تؤثر على جوانب الشخصية الأخرى للفرد » . (زينب شقير . 2002 . ص 34)

تعريف نيومان وتيرير هو «حالة تنشأ عن التفاعل بين الناس و أعمالهم وتتسم بإحداث تغيرات داخلهم وتدفعهم إلى الانحراف عن أدائهم الطبيعي» . (السيد عبيد . 2008 . 120) . وأشار سيللي إلى « أن الضغط عبارة عن مجموعة من الأعراض تتزامن مع التعرض لموقف ضاغط ، وهو استجابة غير محددة من الجسم نحو متطلبات البيئة ، مثل التغير في الأسرة أو فقدان العمل أو الرحيل والتي تضع الفرد تحت الضغط النفسي » . (الرواشدة . 2006) . الضغوط النفسية «هي حالة من الشعور بالضييق وعدم الارتياح يشترك في تكوينها عوامل عدة نفسية واجتماعية وبيولوجية متضافرة كترديد إفراز الأدرينالين ، والشعور بالإحباط أمام موقف حرج لا مخرج منه ، أو نقص التفهم من قبل الأهل والأصدقاء أو المعلمين » (طنجور . 2001) .

الضغوط النفسية «هي مجموعة من المؤشرات غير السارة والتي يقيّمها الفرد على أنها تفوق مصادر التكيف لديه وتؤدي إلى اختلال في الوظائف النفسية و الفسيولوجية لدى الفرد» . (دافيدوف . 1983) .

عرفت الجمعية الأمريكية طب النفسي أحداث الحياة الضاغطة « بأنها عبارة عن أعباء تثقل كاهل الفرد نتيجة لمرور الفرد بخبرة صارمة تتمثل في وقوع الفرد فريسة لمرض مزمن أو فقدان

لوظيفته أو دخوله في حالة صراع حاد لأدائه لأدواره المختلفة أو دخول في مشاكل حادة تتصل بحياته الأسرية الزوجية وأن عجز الفرد عن مواجهة مثل هذه الأحداث يدخل الفرد حالة من الارتباك و الاضطرابات» . (غانم 2008. ص 343)

2_أنواع الضغوط النفسية :

تعد الضغوط النفسية الأساس الرئيسي والعامل المشترك في جمع أنواع الضغوط الأخرى كالضغوط الاجتماعية والمهنية و الاقتصادية و الأسرية و غيرها، وقد حددهافيما يلي:

2-1- الضغوط الأسرية : هي الضغوط تفرزها عوامل كثيرة داخل الأسرة والتي منها غياب الوالدين والمشاحنات الأسرية و افتقاد الأسوة الحسنة ، والمعاملة الوالدية القاسية ، وعصبية الوالدين ، وافتقاد وسائل قضاء الفراغ في الأسرة ، وضغط الوالدين ، والحالة الصحية السيئة لأفراد الأسرة ، والوضع الاقتصادي السيئ للأسرة .

2-2 الضغوط الاجتماعية : تعد الضغوط الاجتماعية حجر الأساس في التماسك و التآليف الاجتماعي والتفاعل بين الأفراد فهي تمثل نوعا من التأثير الذي يمارسه بعض أفراد المجتمع على أقرانهم ويؤدي إلى الفاعلية في تكوين معتقدات هؤلاء الأفراد وتتمثل هذه الضغوط في اضطراب العلاقة الاجتماعية والعزلة وكثرة اللقاءات أو قلتها . (شقير . 2002. ص 17)

2-3 لضغوط الصحية : هي التي ترتبط بالصحة الجسدية والفسولوجية كالصراع و ارتفاع ضغط الدم و ارتفاع معدل ضربات القلب والغثيان وصعوبات النوم والإصابة بالمرض والعادات الصحية السيئة واختلاف النظام الغذائي وفقدان الشهية الطعام .

2-4 الضغوط المهنية : هي ضغوط ناجمة عن ضغوط العمل ومتاعبه والظروف الفيزيائية (كالحرارة والتهوية والضوضاء وضعف الحوافز والعمل المكثف أو القليل وضغوط الانتقال والهجرة وضغط المسؤولين وسوء المعاملة والعمل الروتيني) ، فجميعها تمثل ضغوطات تعيق إنتاجية العامل ، و تؤدي إلى زيادة الإصابة في العمل ، تؤدي إلى عدم التركيز وخفض الإنتاج .

2-5 الضغوط الدراسية: هي ضغوط تتعلق بظروف الدراسة حيث تشكل الصعوبات الدراسية على الطالب في مختلف المراحل الدراسية ضغطاً شديداً في حالة عدم استجابة للوائح الدراسية ، فهو مطالب بالنجاح والتفوق لإرضاء طموحه الشخصي ، ولإرضاء أسرته ، كما تتمثل الضغوط الدراسية في صعوبة التعامل مع الزملاء ، وضعف القدرة على التركيز ، والفشل في الامتحانات والخوف من الفشل والرسوب وقلة توفير المستلزمات الدراسية وغياب العلاقات الإنسان مع الزملاء والمدرسية . (الأمانة . 2001 . ص 3 . 4)

2-6 الضغوط العاطفة : تعد العاطفة غريزة أساسية خص الله بها الإنسان ، فهي من مقتضيات وجوده في حياة ، ولذا فالإنسان يسعى جاهداً لتحقيق الاتزان العاطفي ، إلا أن كثرة المشكلات العائلية ، وعدم الاتفاق مع شريك الحياة ، وتعثر الاستقرار الزوجي ، وصعوبة اختيار شريك الحياة و الانفصال بين الزوجين ، وسوء التوافق الزوجي ، جميعاً مشكلات تحول دون التوازن العاطفي و الانفعالي .

2-7 الضغوط الاقتصادية: تعد الضغوط الاقتصادية الأساس في تشتيت جهد الإنسان وضعف قدرته على التركيز و التفكير حيث إن انخفاض مستوى الدخل ، ونقص الحاجات و فقدان العمل ، الصعوبات المالية تنعكس على حالة الإنسان النفسية ، تؤدي إلى الشعور بالتعب والملل و الإحباط .

3_ أسباب الضغوط النفسية:

ينشأ الضغط النفسي نتيجة التفاعل ما بين الفرد ومجموعة العوامل الخارجية أو الداخلية البيئية منها ، والشخصية التي تتمثل في العوامل الجسمية والعقلية و الانفعالية ومن مسببات الضغوط النفسية ما يلي :

3-1- المسببات الخارجية :

أ- الصراع بين الفرد و المحيط ينبه،كالصراع الفرد مع الأصدقاء والأخوة والآباء....الخ
ب- **المواقف المختلفة كالعامل مثلا** : حيث تؤدي مواقف العمل بما فيها من مؤثرات كالعامل المتواصل وغياب العدالة والتعاون و التفرقة في المعاملة وغياب الحوافز إلى الشعور بالضغط النفسي . (العيسوي 2001 ، 74)

ت- **إحداث الحياة**: تحمل الحياة اليومية في طياتها وضغوطات وصعوبات يدركها الفرد عندما يساير باستمرار المواقف المتنوعة سواء في الأسرة أو المدرسة أو العمل وما ذلك وهذه جميعها تتطلب منه المسابرة لغرض التوافق و الاتزان النفسي ، إلا أن الفشل في مسابرتها يؤدي بالفرد إلى الشعور بالضغط النفسي ، وتتنوع الأحداث اليومية التي يتعرض لها الفرد في حياته ومن بين هذه الأحداث : فقدان أحد الوالدين بالموت أو الطلاق أو الانفصال ، وفقدان أحد الأفراد المهمين في حياته ، والمعاناة من المرض، التغيرات في العمل والتغيرات في الأسرة الناتجة من الخلافات و المشاحنات العائلية ، والمعاملة الوالدية القاسية ، والحالة الصحية السيئة لأحد أفراد الأسرة ، الصعوبات المادية ، والتغيرات المفاجئة في ظروف المعيشة في السكن وفي مكان الدراسة ، والتغير في عادات النوم و الطعام، المخالفات القانونية إلى غير ذلك من الأحداث الحياتية . (عسكر . 2000 . ص 73،74)

فهذه الأحداث الحياتية المتنوعة في شدتها و أهميتها تمثل في مجملها قوة خارجية ضاغطة تؤثر على الفرد وتسبب له توترا و انزعاجا ، يؤدي به إلى المعاناة من الاضطرابات النفسية و الانفعالية تطال بآثارها السلبية صحته النفسية و الجسمية .

ث- **ضغط التكيف**: حيث أن الإنسان حينما يواجه - في حياته - التغير سواء كان هذا التغير لحدث إيجابي أو سلبي فإنه قد يعاني الاضطراب ويدخل في حالة من الضغط خلال الفترة التي يحاول فيها التكيف مع الحدث، لا شك أن درجة معينة من التغير

المطلوب قد تمثل عاملاً مهماً للنمو، بيد أن الإنسان عندما يواجه أحداثاً ومواقف جديدة تفوق قدرته على التكيف فإنه يشعر بالضغط (عبد الله. 2002. ص 43)

ج-الإحباط : ذلك أن الناس و المراهقون خاصة يمرون بخبرة الضغط عندما يعاقون عن العمل ما ، سواء أكان هذا العمل نشاطاً أما رغبة يسعون لتحقيقها ، فالإنسان يشعر بالإحباط عندما يشعر بالغضب أو الحزن أو العدوان سواء كانت هذه الانفعالات ظاهرة أو كامنة . (عبد الله . 2002. ص 43)

ح-زيادة العبء (الحمل) : مؤداه أن الإنسان عندما تزداد متطلبات بحيث تفوق قدرته على مواجهة هذه المتطلبات سواء من خلال الضغط الوقت ، زيادة المسؤولين ، فقدان الدعم ، اختلاف حجم العمل وعدم استمراره على مستوى واحد ، وتنوع الأدوار و تعددها ، فإن ذلك يؤدي إلى الإحساس بالضغط النفسي . (عبد الله . 2002. ص 45)

3_2 المسببات الداخلية :

ينتج بعض الضغوط من حالات الصراع الداخلي الناتج من تعارض الأهداف أو الدافع هذه الصراعات الداخلية في الآتي :

أ- الرغبة في الاستقلال في مقابل الاعتماد على الآخرين :يرغب الفرد بطبعته في الاستقلال ، ولكنه في الوقت ذاته يشعر بالأمن و الاطمئنان إذا اعتمد على أشخاص آخرين أكثر منه قوة و صلابة ، المراهق مثلاً يلاحظ أنه يسعى في مرحلة المراهق إلى الاستقلال عن الأسرية والتمرد على الوالدين و الضوابط الأسرية ، نتيجة للتغيرات الفسيولوجية التي تطرأ عليه ، ولكنه في نفس الوقت لا يستطيع الاستقلال عنها في توفير متطلباته من مأكلاً وملبس وممكن وهو ما يسبب له ضغوطات نفسية . (العيسوي . 2001 ص 74)

ب- العلاقات الحميمة في مقابل العزلة و الانسحاب أو الانطواء على الذات :

يرغب الإنسان في الارتباط بالآخرين والحصول على مشاركتهم الوجدانية وهو يود أن يشعر بأن غيره يبادلّه المشاعر نفسها ، ويشاركه الأفكار و الأحاسيس نفسها ، ولكنه مع ذلك يخاف ويخشى الخيانة وعدم الوفاء والغدر و خاصة في الحالات العاطفية ، وهو ما يعرضه للضغوط النفسية .

ج- **التعاون في مقابل المنافسة:** تحتم الطبيعة الإنسان على الفرد مشاركته لغيره و التعاون معهم و مساعدتهم ، وكذلك التنافس بينهم ، وعليه فالإنسان يقع في صراع بين هذا و ذلك أي يقع بين ضرورة التعاون مع غيره سواء في المدرسة أو في المنزل أو في المجتمع وضرورة التنافس أيضا .

فطالب مثلا عليه التعاون مع زملائه و مدرسة و أخواته ، ولكن عليه التنافس مع زملائه لنيل الدرجات العليا و التقدير العالي ومحبة المحيطين به ، وهذا التنافس يخضع لضوابط ومعايير ومن يخالفها يتعرض للعقاب و عليه فهذا التذبذب يجعل منه ضحية الإصابة بالضغط و التوتر . (العيسوي ، 2001 ص 75)

4-النماذج و النظريات المفسرة لضغوط النفسية :

تعددت النماذج التي تناولت تفسير الضغوط النفسية ، تبعا لاختلاف العلماء فهذاك اتجاه يعتبر الضغوط استجابة ، والاتجاه الآخر كتفاعل بين الفرد والبيئة مايلي بعض من النماذج:

4-1نموذج الضغوط كمثير (نظرية الحدث الحياتي) :

«ينظر أصحاب هذا الاتجاه أن الضغط عبارة عن مثير يدركه الفرد على أنه يمثل تهديدا له ، قد يكون منشأه داخلي كالصراعات النفسية كما قد ينشأ من الأحداث الخارجية» .
اتجاه هولمز و راهي (1967) «لقد حدد كل من هولمز و راهي أحداث الحياة الضاغطة و أعدوا مقياس لقياس هذه الأحداث يتكون من (73) حدثا ، حيث يفترض هذا النموذج أن استجابة الضغط تحدث عندما يمر الفرد بشي يتطلب منه استجابة بكيفية معينة أو سلوك مواجهة . وقد يكون الحدث الضاغط سلبي أو ايجابي» .

جاء هذا النموذج بأمرين أساسيين هما :

الضواغط المتمثلة في أحداث الحياة الرئيسية.

الضواغط المتمثلة في المنغصات اليومية .

هذا النموذج يركز على الأحداث الضاغطة من حيث كميتها ومدى تأثيرها في حياة الفرد مما يسبب له المشقة و الضيق .

4-2 نموذج الضغوط كاستجابة (النظرية الفسيولوجية) :

ينظر علماء هذا الاتجاه إلى «الضغوط على أنها استجابة لأحداث مهددة تأتي من البيئة فهي تعتبر كرد فعل و استجابة الفرد ، بحيث ركز هذا النموذج على ردود الفعل الانفعالي والغير الفسيولوجية التي تنجم عن الأحداث الضاغطة ودور الجهاز العصبي والجهاز الغددي في الاستجابة ، ومن أهم رواد هذا النموذج كانون و هانز سيللي . (جبالى . 2002 ص 54 . 55) .

نظرية الفسيولوجية لهانز سيللي :

ينظر سيللي إلى « الضغط على أنه استجابة لأحداث مثيرة من البيئة وينصب إهتمامه على الاستجابة التي يمكن النظر إليها كدليل أن الفرد يقع فعلا تحت ضغط بيئة مزعجة . ويعرف سيللي الضغط بأنه استجابة جسدية عامة أو غير محددة ، يقوم بها البدن في مواجهة أي مطلب يطلب منه » . (المزروع . 2009 . 45) .

كما يعد سيللي « أول من وضع نموذج نظرية يمثل رؤيته في تفسير الضغط ، وذلك عندما وضع مفهوم زملة أعراض التكيف العام حيث يؤكد أن التعرض المستمر والمتكرر للضغوط يؤدي إلى تأثيرات سلبية على حياة الفرد ، مما يفرض متطلبات فسيولوجية أو اجتماعية أو انفعالية أو نفسية أو الجمع بينهما ، وهذا يؤدي الفرد إلى حشد كل طاقاته لمواجهة تلك الضغوط » . (الغرير ، أبو سعد . 2009 . 60) .

النظرية الإدراكية لسيلرجر :

تقوم هذه النظرية على نظرية الدافع ، ومن أوائل العلماء الذين صاغوها العالم سبيلرجر ويشير إلى أن الدافع يلعب دورا مهما في إدراك الفرد للضغط النفسي . لذا نجد أن الموقف الواحد يختلف إدراكه من شخص لآخر .

يهتم سبيلرجر في نظريته بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة والتي تكون ضاغطة، ويميز بين حالات القلق الناتجة عنها ، ويحدد العلاقة بينها وبين ميكانزمات الدفاع التي تساعد على تجنب تلك النواحي الضاغطة . (المزروع . 2009 . 53) .

4-5 النظرية التفاعلية :

«تنظر هذه النظرية إلى الضغط على أنه ناتج بين الفرد و البيئة و تعرف بالنظرية التفاعلية للضغط ، ويرى هذا الاتجاه أن الضغط النفسي يكون نتيجة حدوث اضطراب في العلاقة بين الشخص و البيئة ، فالشخص عندما يدرك الموقف الضغط هنا يحدث الضغط ، فالحدث الضاغط قد لا يكون هاما لكن إدراك الفرد له هو الذي يكشف عن كيفية التعامل معه ، ومعنى ذلك استجابات الأفراد نحو المواقف و الأحداث الضاغطة تختلف تبعا لاختلاف القيم و الاتجاهات و المكونات المعرفية لدى الأفراد» . (جبالى، 2012 ص61)

5-عناصر الضغوط النفسية :

الضغط النفسي يتكون من ثلاث مكونات أساسية هي كالاتي :

5-1 عنصر المثير " القوة الضاغطة " «يشمل متطلبات موقفية، تحتاج إلى تكيف فردي معها

، قد تأتي من الفرد ، أو من البيئة ، مثال ذلك : عبء العمل ، الصراعالخ» .

5-2 عنصر الاستجابة «يتكون من ردود الفعل الفسيولوجية و النفسية و السلوكية للضغوط

مثل : الإحباط ، القلق ..» .

5-3 عنصر التفاعل «يكون بين المثير و الفرد ، وتعكسه عمليات إدراك الفرد ، وتقييمه

لطبيعة الضغط و ديناميكيته و آثارها ، ولقدرته على التعامل معها ، والسيطرة عليها و احتوائها ..» .

فعملية الإدراك» هي همزة الوصل بين المواقف الضاغطة ، والاستجابات المختلفة التي تؤدي إلى اختلال توازن شخصية الفرد ، واستقراره . (دايلي ، 2013 ص 33،34) .

6-أعراض الضغوط النفسية :

تعد الضغوط سنة الحياة ، بل ؛إن الحياة بدون ضغوط تعني الموت ؛ ذلك لأن الضغوط في بعض الأحيان مطلوبة من أجل تحفيز الفرد على أداء عمله بإتقان ، وتمكنه من تكوين استراتيجيات جديدة ، لمقاومة مشكلات التي تواجهه ، ويتعرض لها الإنسان في حياته اليومية لأنواع مختلفة من الضغوط ، تظهر هذه الاستجابة في صورة أعراض نفسية وفسولوجية و اجتماعية وسلوكية ونحوها ، ومن هذه الأعراض ما يلي :

6-1 الأعراض الجسدية «تتمثل في الفرق الزائد، والتوتر العالي، الصداع النصفي والدوري، وألم في العضلات و بخاصة في الرقبة و الأكتاف ، وعدم الانتظام في النوم مثل الأرق والنوم الزائد و الاستيقاظ مبكر و تطبيق الفكين و احتكاك الإنسان، والإمساك، الإسهال والمغص، وآلام الظهر و بخاصة في الجزء السفلي منه ، والتهاب الجلد وعسر الهضم، والقرحة ، والتغير في الشهية ، والتعب وفقدان الطاقة ، وزيادة التعرض للحوادث التي تؤدي إلى إصابات جسمية .» (عسكر ، 2003 ص 51) .

6-2الأعراض الانفعالية:

«هنا علامات ذات علاقة بمشاعر الفرد وعواطفه ، وهي ذات علاقة بأعراض الضغط، ومن بين هذه العلامات: القابلية للإثارة، انفجار الغضب العدائية، الاكتئاب، الغيرة، الشعور بالضيق ، الانسحاب ، القلق ، انخفاض المبادرة ، الشعور بقلّة الواقعية أو التغير السريع ، فقدان إدراك فرص التجارب الايجابية ، قلة الاهتمام ، التأمل القهري ، انخفاض تقدير الذات و الأرق ، التغير في عادات الأكل ، انخفاض الاستجابة لردود الأفعال الانعكاسية للإرادية العاطفية الموجبة .» (أميمن . 2004. ص 205)

6-3الأعراض الفكرية أو الذهنية:

«هناك علاقة واضحة بين الضغط النفسي و الأعراض الفكرية وهي النسيان ، الصعوبة في اتخاذ القرارات ، الاضطراب في التفكير ، ذاكرة ضعيفة ، انخفاض في الإنتاجية أو دافعية منخفضة ، انجاز المهام بدرجة عالي من التحفظ ، تزايد عدد الأخطاء ، إصدار أحكام غير صائبة .» (شقير . 2002 . ص 171)

كذلك الاستغراق الكامل في شيء معين، أخطاء في تقدير المسافة و انخفاض الإبداعية، التوجه نحو الماضي، نقص الضبط التفوه السلبي و التقويم السلبي للتجارب. (أميمن.2004. ص 205).

3-6 أعراض الخاصة بالعلاقات الشخصية «تتمثل في لوم الآخرين ، نسيان المواعيد أو إلغائها قبل فترة وجيزة ، تصيد أخطاء الآخرين ، السخرية من الآخرين ، تبني سلوك واتجاه دفاعي في العلاقات مع الآخرين ، تجاهل الآخرين ، التفاعل مع الآخرين بشكل إلى (غياب الاهتمام الشخصي ، تفاعل يكشفه البرود) .» (عسكر . 2003 . ص 554)

4-6 أعراض النفسية «يتعرض الكثير من الأفراد للاضطرابات النفسية نتيجة للعديد من الضغوط ، ومن هذه الاضطرابات ما يظهر على سلوك الفرد وشخصيته والتي تكون واضحة في كل ما يقول به من أفعال و أقوال ، ويكون هذا الفرد أكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية كالقلق و الاكتئاب وسرعة التوتر . كما يظهر عليه عدم القدرة على التركيز والسرمان الدائم و الاستغراق في أحلام اليقظة ، الانسحاب من المواقف المصيرية في حياته، وتستطيع القول أن المضطرب نفسيا تظهر عليه العديد من الأعراض النفسية التي تثبت عدم تمتعه بالصحة النفسية وعجزه على اتخاذ القرارات الصحيحة، كما يعاني المضطرب نفسيا من الاضطراب العام في الشخصية، من عدم التوازن وعدم القدرة على التعامل مع الآخرين كما يعاني من التوافق النفسي و الاجتماعي و عدم تقبل الذات .» (الدھري و العبيدي .1999ص 50).

5-6 الأعراض السلوكية :

«تشمل على زيادة معدل التدخين، زيادة معدل استخدام المخدرات والعقاقير، زيادة السلوك العدواني والعنف، زيادة استخدام الوصفات الطبية، قضم الأظافر سقوط الشعر، الأكل القهري، التغير المفاجئ في العادات الاجتماعية، الميل للإصابة أو الوقوع في حوادث العمل، تجعيد الجبهة». (المشعان .2004. ص 147)

الإفراط في الأكل أو نقص في الشهية، انعدام الصبر، الميل إلى الجدل، المماطلة في بعض الأمور ، الانعزال عن الناس ، تجنب المسؤولية و آثارها ، التغير في العلاقات العائلية أو الحميمة . (عبيد . ماجدة 2008 . ص 34)

7- الآثار الناجمة عن الضغوط النفسية :

للضغوط النفسية العديد من التأثيرات الضارة على حياة الفرد سواء على صحته الجسمية أم النفسية أم على أدائه المهني ، وفيما يلي توضيح لهذه التأثيرات :

7-1 تأثير الضغوط على الجسم :

«ترتبط الناحية الجسمية و النفسية للإنسان ارتباطا وثيقا مع بعضها البعض ، كما يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به ، ومن الحقائق المعروفة في علم وظائف الأعضاء أن مركز الانفعال في المخ مرتبطة بالمهاد التحتاني (الهيبوثلاموس) الذي يرتبط بالجهاز العصبي اللاإرادي (المستقل وهذا بدوره مرتبط بشقيه (السمبتاوي و الباراسمبتاوي) بجميع أجهزة الجسم ، وبالتالي ففي حالة التعرض للانفعال ، أو توتر إيجابي كان أو سلبي ، فإنه يترجم في مراكز الانفعال ثم تنتقل الإشارات عبر دائرة من المهاد التحتاني إلى الجهاز العصبي المستقل ، فإذا كانت الإشارة سلبية كما في حالة انفعال الغضب ، والحزن ، والتهديد ، فإن الجهاز السمبتاوي يعطي تعليماته لأجهزة الجسم المختلفة أن تكون في حالة تأهب واستعداد واستثارة ، والعكس صحيح . ولما كان الأشخاص الذين يتعرضون لضغوط شديدة ، متزايدة ، أو متكررة في مجال العمل ، فإن الاحتمال مرتفع في أن يكون الجهاز العامل معظم الوقت هو الجهاز (السمبتاوي) ، حيث تظل أجهزة الجسم في حالة استنفار معظم الوقت ولا تستريح أو تسترخي

لفترات طويلة ، وهو ما يؤدي إلى الإجهاد أو الإنهاك الذي يترجم في صورة مرض جسمي المظهر نفسي المنشأ وهو ما يطلق عليه (الأمراض السيكوسوماتية)». ومن الأمثلة النفس جسمية ما يلي « أمراض القلب والجهاز الدوري مثل النوبات القلبية ، وضغط الدم المرتفع ، الذبحات الصدرية وتصلب الشرايين ، و أمراض الجهاز الهضمي كأمراض القولون ، والإسهال ، القرحة ، السكر ، أمراض الرئتين والجهاز التنفسي الربو ، الكحة ، صعوبات التنفس ، نزلات البرد ، وكذلك الأمراض الجلدية كتساقط الشعر ، الروماتيزم ، آلام المفاصل ، آلام الظهر ، أمراض الجهاز البولي كالتهاب المثانة ، التبول المتكرر ، احتباس البول ، التبول اللاإرادي ، وكذلك أنواع الصداع المختلفة ، وبعض أنواع السرطان». (يوسف . جمعة . 2004 : 4544) .

7-2 تأثير الضغوط على الأداء المهني للفرد :

«يرتبط أداء العمل بالضغوط ارتباطاً وثيقاً، وذلك لما لضغوط من تأثير على نفسية الموظف وعلى أدائه في العمل، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن وجود قدر ملائم من الضغوط يعتبره ضرورياً، لتحقيق مستويات مثيرة من الأداء، وتشجيع في العمل وبخاصة السرعة في الانجاز، وتشجيع التفكير الابتكاري المبدع، وزيادة الدافعية للعمل ، وارتفاع مستوى الأداء، وخلق الإحساس بأهمية الوقت، والعمل على الإدارة الجيدة، وجودة اتخاذ القرارات ، وزيادة الإنتاجية، وخفض التكلفة، أما إذا وصلت الضغوط إلى مستوى لا يتحمل، فإنه ينتج عنها تأثيرات سلبية على النواحي الجسمية والنفسية والمعرفية، على أداء الفرد والعمل، ومن هذه التأثيرات ما يلي: تدهور في أداء العاملين، الانشغال بالمشكلات غير المحلولة، وعدم القدرة على التركيز في العمل، وتشتت الانتباه، وارتفاع معدل النزاعات والخلافات مع الآخرين، وعدم الانضباط للسلوك العام، وشعور الفرد بالإنهاك الجسمي والانفعالي، ويكون الفرد غير قادر على إيجاد وقت الراحة والترفيه، كثرة التدخين، وسرعة الاستثارة، ومهاجمة الآخرين». (عبد المعطي . حسين 2006 : 88 . 91)

7-3 تأثير الضغوط على الصحة النفسية للفرد :

«تعتبر الحالة النفسية للأفراد من أهم المؤشرات التي تدل على تحديد نتائج أو آثار الضغوط ، حيث أن الناس جميعاً لديهم درجة محددة من تحمل الضغوط الواقعة عليهم وهو ما يطلق (عتبة الإحساس) ولذا عندما يتجاوز الأفراد هذه النقطة نتيجة للضغوط التي يواجهونها تظهر عليهم الأعراض والاضطرابات النفسية التي تتراوح بين سوء التوافق وحتى أشد الاضطرابات النفسية وطأة، كالاكتئاب، والقلق، والغضب، والعُدوان، والقابلية للاستثارة، والعصبية الزائدة، والتوتر، والملل، وانخفاض تقدير الذات، وفقدان القدرة على التركيز، والشكوى من النسيان، وضعف الذاكرة، ونوبات الهلع، والمخاوف المختلفة ، والإحباط و الانزعاج، والتعرض للحوادث ، والعجز عن الاسترخاء، والنشاط الزائد، والقرارات اللامنطقية، والسلوك الاندفاعي».

(يوسف . جمعة . 2004 : 45) .

الخلاصة

كنا قد تناولنا في هذا الفصل الإطار النظري الضغوط النفسية باعتبارها متغير فاعلا في الدراسة، فقمنا بعرض مختلف التعريفات لمصطلح الضغوط النفسية والعديد من مصطلحات المتعلقة به، فاختلقت التعريفات والنظريات المفسرة له باختلاف المختصين والباحثين كل حسب

مجال تخصصه ونظراته الفكرية للمفهوم، كما عرضنا أهم الأنواع، فقد تحتل الضغوط الجانب الإيجابي والجانب السلبي في تأثيرها على الفرد.

الفصل الثالث: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1-تعريف أساليب المعاملة الوالدية

2-محددات أساليب المعاملة الوالدية

3-أثار أساليب المعاملة الوالدية

4-أبعاد أساليب المعاملة الوالدية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية أحد أهم العوامل التي تحدد التوافق النفسي للطفل وهي الأساليب التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم وتربيتهم وإعدادهم للحياة الاجتماعية المستقبلية وعندما نتحدث عن التنشئة الاجتماعية دائما نتحدث عن تنشئة اجتماعية سليمة ،لأن هناك أيضا تنشئة غير سليمة حيث تحدث بعض الأخطاء تؤدي إلى تكوين أنماط سلوكية غير مرغوب فيها .

وسنتناول في هذا الفصل أهم أساليب المعاملة الوالدية ومدى تأثيرها على الأبناء كون الوالدين هم الدور الموكل في تربية أبنائهم ورعايتهم.

1-تعريف أساليب المعاملة الوالدية :

كما عرفها الكتاب والباحثين بعدة تعريفات منها:

«هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أو دون قصد في تربية أبنائهم ،ويشمل ذلك توجهاتهم لهم ،وأوامرهم ونواهيهم بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية (قزيط 2007.بينما عرفها النفعي (1997) ،بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لضمان نمو الأبناء في الاتجاه السليم ووقايتهم من الانحراف، أو سلبية غير صحيحة تعيق نموه بحيث تؤدي به إلى الانحراف».

- وأشارت (رشيدة رمضان .1998 . ص79) إلى أن الاتجاهات الوالدية التي يتبعها الآباء في تنشئة الأبناء إنما تعبر عن اتجاهات عقلية لدى الآباء اتجاه أبنائهم ، وهذا ما يطلق عليه الاتجاهات الوالدية، حيث تترجم هذه الاتجاهات في شكل أداء سلوكي يقوم به أحد الوالدين أو كلاهما أثناء التعامل المباشر مع الأبناء ، فإن هذا ما يطلق عليه أساليب المعاملة الوالدية .

- وعرفها القرني .(1993) بأنها « مجموعة من الأساليب التي تؤثر بدورها على الأبناء تأثيرا سلبيا أو إيجابيا ويظهر هذا التأثير على سلوكهم وشخصيتهم وعلاقتهم بالآخرين واتحاد قراراتهم .».

- وتعرف أيضا بأنها«ما يراه الوالدان ويتماسكان به من أساليب في تعاملهما مع الأبناء في مواقف التنشئة المختلفة ».

2-محددات أساليب المعاملة الوالدية

2-1 شخصية الوالدين«أي الطريقة التي تم التعامل بها مع الآباء من قبل الوالدين في صغرهم تدفعهم لتبني أساليب تربوية متشابهة مع أطفالهم أي إذا تربت الأم بأسلوب القسوة فإنها

ستعامل أبنائها بنفس الأسلوب أو ربما تستخدم كرد فعل لا شعوري أساليب معاكسة كالتساهل والحماية والرعاية والتضحية ».

2-2- المستوى التعليمي للآباء « قد تبين أن الآباء الأقل تعليماً هم أكثر ميلاً لاستخدام أساليب القسوة والإهمال، بينما الآباء المتعلمين يميلون للتسامح والحوار مع أطفالهم ».

2-3- طبيعة علاقة الزوجين « من المعروف أن العلاقة الجيدة بين الزوجين تؤدي إلى خلق جو عائلي آمن وينعكس ذلك على الأبناء والخلافات الزوجية تؤثر على أساليب الأبوين التربويين لتصبح مشحونة بالتوتر والقلق والعنصرية، تلك الصفات تشكل المحور الأساسي للأساليب السلبية كالقسوة والإهمال.. »

2-3- جنس الطفل « هو أحد العوامل البيولوجية والاجتماعية المؤثرة في نمط التعامل بين الوالدين والأبناء، وقد أكدت الدراسات أن جنس الطفل له تأثير كبير على السلوك الوالدين مثل دراسة (ممدوحة. سلامة 1994)، وأساليب المعاملة الوالدية قد تتأثر سلباً أو إيجاباً تبعاً لجنس الطفل، سواء كان ذلك سلباً أو غير سوي ».

2-5- حجم الأسرة « ويقصد به عدد أفرادها، فحجم الأسرة عامل من العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية حيث يؤثر حجم الأسرة على التقارب بين الأم والأطفال كل طفل على حدى كما أنه يؤدي إلى عدم الوفاق بين الوالدين واللجوء إلى التسلط في العلاقة بالأبناء، فالأسرة ذات الحجم الكبير لا تكيف لأبنائها الرعاية الجسمية في سرعة نموهم فإنه كلما كبر يزيد من صراعات الأم وتعرض الأبناء إلى الخبرات المؤلمة وعدم إشباع حاجتهم ». (عبد الفادي. 2005).

3- أثار أساليب المعاملة الوالدية:

3-1 أثار التربية غير السليمة على الوالدين:

«إن المبالغة في حماية الأطفال مثلاً قد يؤدي إلى انطواء الوالدين وعدم الاختلاط مع الآخرين خشية إن يتصرف أطفالهم بشكل يثير غضب وانتقاد المعارف والأصدقاء مما يؤدي إلى

ابتعادهم عن النشاطات الاجتماعية وعن المعارف بسبب رفضهم تقبل أي انتقاد أو تعليق من الآخرين حول طريقة تربيتهم ومعاملتهم لأبنائهم».

« يلجأ الوالدين للكذب من أجل تغطية أخطاء الأبناء فيختلفان الأعذار لتبرير تلك الأخطاء». قد يؤدي التفاوت في الحماية الزائدة بين أفراد الأسرة إلى الغيرة الشديدة بينهم، ومن ثم يطور الأبناء أنماطا سلوكية لا يرغب الوالدين في حصولها .

« قد تؤدي التربية غير سليمة إلى حدوث صدمة نفسية حادة وشعور بتأنيب الضمير بعد تعرض الطفل لحادث خطير ،نتيجة لذلك النوع من التربية كالإهمال الزائد .

- تتأثر نظرة الأسرة الأخرى إلى هذه الأسرة فتلجأ هذه الأسر إلى تجنبهم وإبعاد أطفالها عن الاختلاط بأطفال هذه الأسرة».

«يؤدي إصرار الوالدين في الاستمرار بإتباع هذا النوع من التربية إلى ضعف مصداقيتها أمام الآخرين بحيث يجد الآخرون صعوبة في تصديقها والتعامل معها فتتهز قيمتها أمام الناس بالتالي يفقد الاحترام وتتغير نظرة الأصدقاء والأقارب والجيران فتتأثر علاقتهما وتتهار».

3-2 آثار التربية غير سليمة على الأطفال:

« تعلم الأطفال أنماط سلوكية غير مقبولة ،وعلى صعيد الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء ».

« تعرض الأطفال إلى الكثير من المخاطر والعقوبات، تتجه لارتكابهم مخلفات كثيرة للأنظمة والقوانين وذلك في أماكن مختلفة» .

« قد يؤدي إلى حرمان الأطفال من التمتع بطفولة سعيدة والحرمان من نيل حقهم في التعلم».

«تسبب في تعرض الطفل لعاهات جسدية أو إصابات بتشوهات أو جروح التمرد على تعليمات وطلبات الوالدين».

« يتصنع الطفل المرض والتعب من أجل أن يحظى باهتمام زائد متى أراد ذلك ».

إضعاف الوازع الأخلاقي عند الطفل فهو لا يخشى أية عقوبة لسلوكه لان الطفل يعلم أنه سيفلت من العقاب بسبب خوف الوالدين على إحساسه وشعوره وحرصهما على ألا يمر بتجربة مؤلمة (حابس العوامة، 2006 ص 157-158)

4-أبعاد أساليب المعاملة الوالدية :

«تختلف أساليب التنشئة وكذلك أهدافها ومعاييرها بين المجتمعات ، بل يمكن أن يكون الاختلاف في أساليب التنشئة داخل الجماعات التي يتكون منها نفس المجتمع ،وداخل المجتمع الواحد من وقت إلى آخر كما تختلف هذه الأساليب من أسرة إلى أخرى ومن الأب إلى الأم». (محمد النوبي.محمد علي. 2010. ص 31). حيث أن علاقة الأبناء بالآباء تدرك من خلال التفاعل بين مجموعتين من الاتجاهات والتي تعتبر غير مستقلة وهاتين المجموعتين هما: المجموعة الأولى: (الود / العدا) وهي لها علاقة بالروابط العاطفية بين الآباء والأبناء. المجموعة الثانية : (التقيد / السماح) وهي لها علاقة بأساليب المعاملة ضبط سلوك الطفل (الكتاني ، 2000: ص75)، وتندرج أساليب المعاملة الوالدية تحت عدة أبعاد يمكن تلخيصها على النحو التالي :

- أسلوب التشجيع « ويقصد به ميل الوالدين لمساعدة الطفل وتشجيعه والوقوف بجانبه في المواقف الصعبة بطريقة تدفعه قدما إلى الأمام».
- أسلوب التوجيه للأفضل « ويقصد به توجيه الطفل نحو النجاح في الدراسة والعلاقات حتى يكون عضوا نافعا في المجتمع وله قيمته وكيانه». (عبد الرحمان، 1996: 229)
- أسلوب القبول أوالدي « ويقصد به الدفء والمحبة الذي يمكن للآباء أن يمنحوه لأبنائهم وقد يعبر عنه أما بالقبول أوبالفعل في أشكال السلوك ». (سلامة . 1997 : 14)
- أسلوب الحماية الزائدة « ويقصد به إتباع الوالدين الحماية والخوف على الطفل بصورة كبيرة أكثر مما يرى زملاءه وأصدقائه يجدون عند آبائهم، وأن والديه يعملون على حمايته من

كل مكروه ولا يريد أن يتعرض لأي موقف يؤذيه جسدياً أو نفسياً ،ويلبيان له كل رغباته ولا يرفضان له طلباً». (كفاف، 1986 : ص220)

-**أسلوب بث القلق والشعور بالذنب**» ويقصد به إتباع الوالدين في تربية الطفل مختلف الأساليب التي تثير ضيقه وألمه غير العقاب البدني وتثير لديه هذه الأساليب مشاعر النقص والدونية ،وتحط من هذه الأساليب مثل التأييب والتوبيخ واللوم والتقريع والسخرية وإجراء المقارنات في غير صالح الطفل ويتضمن هذا الأسلوب أيضاً الابتزاز العاطفي من جانب الوالدين باستغلالهما عاطفة الطفل نحوهما لإجباره على طاعتهما ، كما يشمل المتساهل permissive هذا الأسلوب التخويف والتحذير الذي يأخذ شكل النصيحة وليس شكل التهديد .

- **أسلوب الإهمال**» ويقصد به أنهما لا يتقبلانه وأنهما كثيراً الانتقاد له ،ويبديان مشاعر الود والحب نحوه ،ولا يحرصان على مشاعره وقيمان وزنا لرغباته ،بل العكس ما يحدث حيث يشعر الطفل بالتباعد بينه وبين والديه».

- **أسلوب القسوة** » ويقصد به إنهما عقابيان، يلجأ دائماً إلى عقابه بدنيا بالضرب أو يهددانه به إذا أخطأ أو إذا لم يطع أوامرهما».

- **أسلوب التحكم** » ويقصد بيه أنهما يقيدان حركته ولا يعطيانه الحرية الكافية للحركة والنشاط الزائد كما يريد ».

- **أسلوب التذبذب** » ويقصد به أنهما لا يعاملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد ،بل إن هناك تذبذباً قد يصل إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين ، وهذا الأسلوب يجعل الطفل لا يستطيع أن يتوقع رد فعل والديه إزاء سلوكه إدراك الطفل أن معاملة والديه تعتمد على المزاج الشخصي والوقتي وليس هناك أساس ثابت لسلوك والديه نحوه ».

- أسلوب التفارقة » ويقصد بيه أنهما لا يساويان بين الأخوة في المعاملة ، وأنهما قد يتحيزان لأحد الأخوة على حساب الآخرين ، فقد يتحيزان لأكبر أو لأصغر للمتفوق دراسيا أو لأي عامل آخر». (كقافي. 1989: 228)

ويصنف بومريند Baumtind 1991 أساليب المعاملة الوالدية إلى ثلاث أساليب هي:

1- الأسلوب الديمقراطي Democratic style وهو أسلوب يأخذ بعين الاعتبار رأي الأولاد ويصل معهم إلى حول وسط تراعي الطرفين .

2- الأسلوب التسلسلي Authoritative/style وهو تعامل سلطوي أو تسلطي يفرض فيها الآباء رأيهم دون مراعاة الأبناء.

3- الأسلوب style وهو تعامل يتيح للأبناء أن يسلكوا كما يشاءون بحرية دون فرض سلطة عليهم .

الخلاصة :

وكاستنتاج نستخلصه من هذا الفصل أن الوالدين أو الأسرة هي الدور الأساسي في بناء وتنمية شخصية الطفل وكذلك في تكيفه مع المجتمع ، كما أن أساليب المعاملة الوالدية هي التي تتحكم في نمو الشخصية الطفل وتكيفه مستقبلا سواء كان مع أقرانه أو المجتمع بصفة عامة ، وذلك يكون حسب نوع الأسلوب المتبع إيجابي كان أو سلبي ، فإذا كانت غير سوية فإن الطفل سوف يخلق لديه ما يعرف سوء التوافق أما في الحالة الإيجابية فيستمتع الطفل بالراحة والتوافق .

وتعرف أيضا بأنها ما يراه الوالدان ويتمسكان به من أساليب في تعاملهما مع الأبناء في موقف التنشئة المختلفة.

الجانِب المِيداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

4- عينة الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

6- الأساليب الإحصائية

المستخدمة

خلاصة

تمهيد :

يتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي نتبعها في الدراسة ، حيث تم التطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة الحالية وتفاصيل الدراسة الاستطلاعية وكل من المجال الزمني والمكاني للدراسة وبعدها ثم وصف العينة المختارة من حيث كيفية اختيارها والأدوات المستخدمة التي اعتمدنا فيها أساسا مقياس الضغوط النفسية ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وأخيرا يتم التطرق للأساليب الإحصائية التي تبرهن نتائج الدراسة .

1. منهج الدراسة :

تختلف المناهج باختلاف مواضيع الدراسة ، لكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، حيث يتجدد منهج الدراسة في إطار أبعاد طبيعة المشكلة وأهدافها وأما كان موضوع دراستنا هو التعرف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون في ظل متغيري الضغوط النفسية والجنس قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي السببي المقارن لدراسته مشكلة بحثنا متمثلة في الضغوط النفسية بأسلوب معاملة الوالدية لدى والدي متلازمة داون (أمهات وآباء) وذلك المنهج الوصفي بهدف الكشف عن الفروق المستويات.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الأساسية التي يجب القيام بها في البحث العلمي، والتي يمكن من خلالها للباحث أن يتقرب من ميدان البحث ويتعرف عن الظروف التي يمكن أن تحيط من كل جوانب في تطبيق الدراسة ، كما تقيد في معرفة خصائص مجتمع الدراسة، ويمكننا من تقييم ودراسة أدوات البحث كالاستبيان والاختبارات.

من خلال زيارتنا للمركز النفسي البيداغوجي لولاية المغير ، تمكنا من جمع بعض المعلومات الخاصة بهذا المركز من عدد العينات والفئات التي يتم التكفل بها في هذا المركز بحيث يحتوي على عينة (30) من فئة متلازمة داون وبالتالي طبقنا مقياسين على هذه العينة بهدف دراسة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية في ظل الضغوط النفسية ومتغير الجنس.

3. الدراسة الأساسية:

ولقد تم إجراء الدراسة الأساسية من خلال زيارات ميدانية للمراكز المعنية والمتمثلة في المركز النفسي البيداغوجي ولاية المغير ، قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة متمثلة في (15) بالنسبة للام و (15) بالنسبة للأب المجموع (30) استبيان وتم التطبيق على نفس العينة في مقياس الضغوط النفسية.

4. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من المجتمع الأصل يمثل فئة متلازمة داون بالمركز النفسي البيداغوجي بالمغير والذي يحتوي على عينة 30 وبالتالي قمنا بتوزيع استبايين على آباء وأمهات متلازمة داون .

5. أدوات جمع البيانات:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث التي توصله إلى الحقائق المرجوة ، وتساعد على جمع البيانات التي سعى للحصول عليها والتي من خلالها تتحقق أو لا تتحقق فرضيات الدراسة، كما أن هذه الأدوات مرتبطة بنوع من مجتمع البحث والمتغيرات ، ومكملة لبعضها البعض.

أ- مقياس الضغوط النفسية :-"جبالي صباح"

وقد تم توزيع المقياس لدى نسخة للأم ونسخة للأب وهو مكون في صورته النهائية من (35) بند.

بحيث صممت الباحثة استمارة البيانات الشخصية للحصول على المعلومات الأولية عن المفحوصين وتضمنت مايلي:

_ سن الطفل المصاب

_ جنس الطفل المصاب

_ سن الأم / الأب

_ المؤهل التعليمي للأم / الأب

يتكون هذا المقياس من (35) فقرة تم توزيعهم على عينة كل من الأب والأم تحتوي على (15) على أمهات و(15) على الآباء مجموعهم (30) استبايين ، وقد وزعت درجات فقرات المقياس على النحو التالي :

1=لا 2= أحيانا 3= نعم

ب- مقياس أساليب المعاملة الوالدية: محمد علي اليازوري

قد تم صياغة المقياس في نسختين . نسخة خاصة بالأب ونسخة خاصة بالأم وهو في صورته الأخيرة بالنسبة للأم مكون من (31) فقرة وبالنسبة للأب مكون من (30) فقرة وموزعة على ثلاثة أبعاد هي بالنسبة للأم:

بعد تأكيد القوة (الأسلوب العقابي) وهو مكون من 14 فقرة.

بعد الحرمان العاطفي (سحب الحب) وهو مكون من 8 فقرات .

بعد الأسلوب الإرشادي التوجيهي وهو مكون من 9 فقرات.

وقد وزعت درجات فقرات المقياس على النحو التالي:

1= أبدا 2= نادرا 3= أحيانا 4= دائما

بالنسبة للأب:

بعد تأكيد القوة (الأسلوب العقابي) وهو مكون من 13 فقرة.

بعد الحرمان العاطفي (سحب الحب) وهو مكون من 8 فقرات.

بعد الأسلوب الإرشادي التوجيهي وهو مكون من 9 فقرات.

وقد وزعت درجات فقرات المقياس على النحو التالي :

1= أبدا 2= نادرا 3= أحيانا 4= دائما

الخصائص السيكومترية لأساليب المعاملة الوالدية :

الصدق :

قام الباحث بعرض مقياس أساليب المعاملة بنسخته (الآباء والأمهات) عليهم بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظتهم .

الوثبات :

مقياس أساليب المعاملة الوالدية للآباء قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين مجموعات درجات الفقرات الفردية وفقرات الزوجية لأبعاد مقياس أساليب معاملة الوالدية (للآباء) حيث

بلغ معامل الارتباط في بعد الأسلوب العقابي ($r = 0,712$) وهو دالة إحصائية $0,01$ وتبين أن معامل الارتباط ($r = 0,833$) وبلغ معامل الارتباط في بعد سحب الحب ($0,685$) دالة إحصائية على $0,01$ وتبين معامل الارتباط ($r = 0,813$) ومعامل الارتباط الإرشادي والتوجيهي ($r = 0,657$) دالة إحصائية $0,01$ ومعامل ارتباط ($r = 0,793$) .

مقياس أساليب معاملة الوالدية الأمهات :

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين مجموع : درجات الفقرات الفردية مجموع درجات الفقرات الزوجية لأبعاد مقياس أساليب معاملة الوالدية (الأمهات) حيث بلغ معامل الارتباط في بعد الأسلوب العقابي ($r = 0,739$) هو دالة إحصائية على $0,01$ وتبين معامل الارتباط ($r = 0,851$) وبلغ معامل الارتباط بعد سحب الحب ($r = 0,588$) وهي دالة إحصائية على $0,01$ وتبين معامل الارتباط ($r = 0,741$) وبلغ معامل الارتباط في بعد الأسلوب الإرشادي والتوجيهي ($r = 0,570$) دالة إحصائية $0,01$ وتبين أن معامل الارتباط ($r = 0,726$) .

الخصائص السيكومترية للضغوط النفسية :

الصدق :

أولا .صدق المحتوى: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على 13 محكم من ذوي الاختصاص بهدف التأكد من مدى ملائمة الاستبيان لقياس ما وضع لأجله والسلامة اللغوية للبنود ومدى انتمائها للأبعاد التي تقع ضمنها , تراوحت نسبة اتفاق المحكمين على مدى قياس البنود والأبعاد لما وضعت لأجله ما بين 69,23% و 100% بمتوسط حسابي قدره 89,05% , كما كان هناك اتفاق بين كل المحكمين على أن بعد الفكاهة لا يقيس ما وضع من أجله وكانت نسبته المئوية أقل من 60% فقامت الباحثة بحذفه ليصبح المتوسط الحسابي 94,03% وهي نسبة مرتفعة تدل على أن الاستبيان يتمتع بصدق مرتفع .

ثانيا. **صدق التمييزي**: قامت الباحثة بسحب 33% من أفراد العينة من طرفي التوزيع , ثم قارنت بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا باستعمال اختبار "ت" لعينتين مستقلتين , أن قيمة "ت" دالة احصائيا عند مستوى 0,01 مما يدل أن الاستبيان يتوفر على القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين , إذن يمكن القول بأن الاستبيان صادق .

ثالثا. **الثبات**: يعتبر معامل ألفا لكرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي , حيث يرتبط ثبات الاختبار بثبات بنوده , أن معامل الثبات لأبعد الاستبيان تراوح مابين 0,60 و 0,76 بينما بلغ معامل الثبات الكلي 0,72 , وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

6. أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة :

تعد أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة من أهم الخطوات التي يجب على الباحث أن يمر ويتطرق إليها، حيث قمنا بمعالجة البيانات باعتمادنا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك لاختبار فرضيات الدراسة باستخدام:

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
- تحليل التباين المتعدد Manova.

خلاصة

وختاماً لهذا الفصل فقد سعيانا أهم النقاط التي تطرقنا إليها، المتمثلة في جميع إجراءات الدراسة الميدانية، تضمنها اختيار المنهج الوصفي السببي المقارن ، باعتباره المنهج المناسب للكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى والدي متلازمة داون في ظل متغيري الضغوط النفسية والجنس ، كما تم التعرف على عينة الدراسة وميدان الدراسة عن قرب من خلال أجرأتنا للدراسة الاستطلاعية، للتأكد من صلاحية أداة القياس الضغوط النفسية وأداة أساليب المعاملة الوالدية وإمكانية تطبيقها على العينة في الدراسة الأساسية ، كما تم تحديد الأساليب الإحصائية. وفي الفصل التالي سيتم التطرق إلى عرض أهم النتائج التي توصلنا إليها ومناقشتها وتحليلها.

الفصل الخامس :عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها .

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج

الفرضيات وتفسيرها

2- خاتمة واقتراحات

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل النتائج الدراسة وتفسيراتها في محاولة لمعرفة مدى التعرف على تحقيق الفروض الدراسة وسوف نقوم بعرض وتفسير النتائج في ضوء أسئلة فرضيات الدراسة مع بيان الأساليب الإحصائية التي تبعتها لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة .

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى لمستوى الضغوط النفسية لديهم.

Source	Variable dépendante	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
الضغوط	أسلوب تأكيد القوة	7.778	1	7.778	.147	.704
	أسلوب الحرمان العاطفي	2.173	1	2.173	.134	.717
	الأسلوب الإرشادي	15.244	1	15.244	1.117	.300

نلاحظ أن قيم المعنوية المحددة في الجدول أكبر من المستوى الدلالة 0,05 وبالتالي فإن تحليل التباين MANOVA غير دال، وعليه فإنه لا توجد فروق في أساليب معاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى مستوى الضغوط لديهم، لذلك تبين أن قيمة الأسلوب الإرشادي 1,117 هي الأكبر يليه الأسلوب تأكيد القوة 0,147 و أضعفهم أسلوب الحرمان العاطفي 0,137 ولهذا لا توجد فروق في أسلوب المعاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى لمستوى الضغوط النفسية والفرضية لم تتحقق .

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الضغوط النفسية تعزى متغير الجنس الوالدين.

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	الدالة عند 0.05
15	83.40	5.356	0.203	0.841	غير دال
15	83.00	5.438			

يتبين من الجدول أن قيمة (ت) 0,203 غير دالة إحصائياً وأكبر من مستوى الدالة 0,05، وقيمة ف هي 0,021 وعليه لا توجد فروق في الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس الوالدين .

تفسير نتائج الفرضية الأولى :

تبين من النتائج السابقة عن وجود الفروق في الضغوط النفسية التي يتبعها كل من الآباء والأمهات مع أطفالهم متلازمة داون ذلك يدل على أن الوالدين يعاملون أولادهم نفس طريقة بغض النظر عن جنسهم كما تبين من دراسة يعقوب يحي (1995) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، ودراسة بخش (2002) . ومن خلال تجربتنا في المركز النفسي البيداغوجي التي كنا نقوم بها للالتقاء بأسر المعاقين بهدف إرشادهم لكيفية السيطرة على ضغوطاتهم مع أبنائهم المعاقين ، لاحظنا أن بعض من الآباء والأمهات كانوا يعانون من البعض من ضغوطات ، وأحيان مع حالات كان الوالدين يتعاملان بقسوة مع الطفل متلازمة داون ، وقد بذلنا جهداً خاصاً حول توعية الآباء والأمهات بضرورة تغيير طريقة تعاملهم مع أبنائهم والتعامل معهم على أنهم ذوي احتياجات خاصة وبالتالي يحتاجون رعاية خاصة تتناسب مع قدراتهم العقلية .

3-1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تتضمن الفرضية الجزئية الثانية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس الوالدين.

Source	Variable dépendante	Somme des carrés de type III	d dl	Moyenne des carrés	D	Sig.
الأفراد	مجموع درجات بعد تأكيد القوة	43.200	1	43.200	.837	.368
	مجموع درجات بعد أسلوب الحرمان العاطفي	12.033	1	12.033	.785	.383
	مجموع درجات بعد الأسلوب الإرشادي	9.633	1	9.633	.716	.405

قيم المعنوية المحددة في الجدول أكبر من مستوى الدلالة 0,05 وبالتالي فإن التحليل التباين غير ذال وعليه فإنه لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى متغير الجنس الوالدين, لأن قيمة أسلوب تأكيد القوة 0,837 وأسلوب الحرمان العاطفي 0,785 وأضعفهم أسلوب الإرشادي 0,716 ولهذا الفرضية لم تتحقق.

- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال ما أظهرته النتائج أنه عدم وجود فروق جوهرية في أساليب معاملة الوالدية، يتبين من النتائج السابقة عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدين تعزى مستوى الجنس منها دراسة محمود (2010) بينما توجد فروق في أساليب معاملة الوالدية منها دراسة قزيط (2007) ودراسة الهنداوي (2003) ، ونرى أن أسلوب معاملة للوالدين يلعب دور هاماً في تعاملهم مع أبنائهم ويشمل كل الرعاية والاهتمام بطفلهم المعاق وعدم التفرقة في المعاملة بين أولادهم بغض النظر عن عدد أفراد الأسرة ، والمعاملة الوالدية تمثل مدى الحب الذي يجمع الوالدين مع طفلهم المعاق وهذا يجعل الطفل يشعر بحنان الأسرة واهتمامها به .

خاتمة

إن التطرق لموضوع الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى والدي متلازمة داون يتطلب فهم أكثر وتوضيح لعناصر الموضوع ونتائجه على الأفراد، بالأخص هذه الفئة نظر ما يميزها من قصور عقلي دائم مما يجعل الوالدين يعيشون في ضغط نفسي، تختلف شدته وطريقة معاملتهم لهذه الفئة وتصورهم لأبنائهم المصابون، وكذلك على حسب تركيبتهم النفسية .

وقد حاملنا في هذه الدراسة أن نتعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى والدي متلازمة داون في ظل متغيري الضغوط النفسية والجنس، وتوصلنا بغد التطبيق الميداني إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى لمستوى الضغوط النفسية لديهم .
 - عدم وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى لمتغير الجنس.
 - عدم وجود فروق في أساليب معاملة الوالدية لدى والدي ذوي متلازمة داون تعزى لمتغير الجنس.
- في الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة ونتائجها بداية أخرى للاهتمام والعناية ورعاية والتكفل وخاصة الإدماج في المجتمع الجزائري وتوفير الإمكانيات للوالدين وتحسن معاملة الوالدين معهم .

الاقتراحات:

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن لنا الخروج ببعض الاقتراحات.
- _ ضرورة إجراء حملات توعية وتحسيس لتعريف أفراد المجتمع بالضغوط وأنواعها وتأثيرها .
- _ التكفل الجيد بالأسر الأطفال متلازمة داون وأطفال مرضى عموما.

_ إقامة ندوات علمية توعية الوالدين على كيفية المعاملة لأطفال متلازمة داون وتخفيف عليهم من الضغط.

_ تصميم برامج إرشادية تساعد على تنمية أسلوب التعامل الإيجابي مع الضغوط لدى الوالدين أطفال متلازمة داون.

قائمة المراجع

المراجع :

- إبراهيم مجدي عزيز (2006) . موسوعة المعارف التربوية . القاهرة . عالم الكتب .
- الأمارة سعد . الضغوط النفسية . مجلة النبأ . العدد (54) . 2001 م .
- أميمن عثمان علي . في صحة النفسية (العصاب مفهومه وأعراض وخصائصه وتفسيره وأمراض النفسية) الكتاب الثالث . ط1 . الدار العالمية للطباعة الحديثة . الخمس . 2004.
- البسطامي سلام (2013) مستوى إدارة استراتيجيات التكيف للضغوط النفسية لدى آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في محافظة نابلس . رسالة ماجستير . جامعة النجاح الوطنية . فلسطين .
- الثتاني . فاطمة (2000) . الاتجاهات الو الدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات . دار الشروق . القاهرة .
- حابس العوامل . سيكولوجية والطفل . دار المحلية للنشر والتوزيع عمان الأردن . طبعة 2003.
- حسيب . عبد المنعم (2005) م . مقدمة في الصحة النفسي . القاهرة . دار الوفاء . للنشر .
- دافيدون . ليندا . (1983) مدخل إلى علم النفس . ترجمة سيد الطواب . دار ماكروهيل .
- الداهري . العبيدي . صالح حسن . ناظم هاشم . الشخصية والصحة النفسية . مؤسسة الخدمات . 1999م .
- دايلي ناجية (2013) الضغط النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في الميدان التعليمي وعلاقته بالقلق . مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير جامعة سطيف . الجزائر .
- الروشدة . شهريار . (2006) . البرنامج المنزلي لتتقيف الأمهات في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال معاقين عقليا . في الأردن . رسالة ماجستير . غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

- سلامة ممدوحة محمد (1991). تقدير الذات والضبط الوالدي في نهاية المراهقة وبداية الرشد . مجلة دراسات نفسية . ع4 .
- السيد عبيد ماجدة (2008) الضغط النفسي وآثاره على الصحة النفسية ط1، عمان : دار الصفاء.
- الشر بيني السيد كامل منصور، خليفة، وليد السيد أحمد (2013) الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات التربية خاصة، الإسكندرية، دار الوفاء، لدينا الطباعة والنشر.
- طلعت محمد أبو عرف. الأسرة والأبناء الموهوبين. العلام والإيمان لنشر والتوزيع. مصر ط1 . 2008 .
- طنجور. إسماعيل محمد (2001). الضغوط النفسية عند الأطفال. مجلة الطفولة العربية . الكويت . مج 2.
- عبد الرحمان . محمد السيد (1998) . نظريات الشخصية . ط1 دار قباء . القاهرة .
- عبد الله الزاهي الراشدين . التربية والتنشئة الاجتماعية. دار وائل لنشر. الأردن . 2005 .
- عبد المعطي . حسين مصطفى . ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. ط1 . مكتبة زهراء . الشرق القاهرة . مصر 2000 م.
- عبد المنعم عبد الله حسيب . مقدمة في الصحة النفسية . دار الوفاء لدنيا . الطباعة والنشر . الإسكندرية (مصر) . ط1 . 2006 .
- عبيد ماجدة بهاء الدين السيد . الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية . ط1 . دار الصفاء . عمان . الأردن . 2008 م .
- عسكر . علي . ضغوط الحياة وأساليب واجهتها . دار الكتاب الحديث .
- عفاف عبد القادي . دانيال . دراسة عربية في علم النفس . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة . المجلد الرابع . أبريل . 2005 . العدد 02 .
- العيسوي . عبد الرحمان محمد الجديد في الصحة النفسية . الإسكندرية . 2001 م .

الغريـر . أحمد نايل، برنامج في الإرشاد النفسي الجامعي في تخفيف، الضغوط النفسية السلوكية لدى الأطفال الصم والمتخلفين عقليا. رسالة دكتوراة غير منشورة . جامعة القاهرة . 1999م .

قزيط خالد (2007) .أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية مصراته . رسالة ماجستير.كلية للأدب.جامعة 7 أكتوبر.مصراته ليبيا .

كفافي علاء الدين (1989) . التنشئة الو الدية والأمراض النفسية ط1 .دار هجر .للنشر . القاهرة .

محمد النوبي محمد علي . التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة . ط1 . دار صفاء للنشر والتوزيع عمان .

محمود . محمد الشيخ (2010) أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء الأسوياء . دراسة ميدانية مقارنة في محافظة .دمشق . مجلة جامعة دمشق . ع4.

المزروع ليلى عبد الله .(2009) . أنماط التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من الزوجات في منتصف العمر . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم علم النفس كلية التربية . جامعة القرى . مكة المكرمة .

المشعان . عويد سلطان . الضغوط النفسية (النماذج التطبيقية و مهارات المواجهة من أجل النجاح) ط1 . دار العروبة .الصفاء .الكويت . 2004م .

النادر هيثم محمد وآخرون، مصادر الضغوط النفسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية وطلبة الكليات الأخرى في كل من جامعة مؤته وجامعة البلقان التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة المقارنة، مجلة الدراسات العلوم التربية العدد 41، 2014 .

يوسف جمعة سيد النظريات في تفسير الأمراض النفسية . ط1 . دار الغريب .القاهرة . مصر 2000 .

Baumrind,d. (1991) . The influence parenting styl on adolescent competence and substance ; journal of early adolescence ، vol 11:56.

Tiller :amy et al ، (2003) ، the influence of parenting styles on children cognitive development ; undergraduste research journal for the human sciences ، vol 2 (w ww : Kong، org ، research journal ،html .

الملاحق

استبيان الضغوط النفسية في صورته النهائية

لا	احيانا	نعم	العبــــــــــــــــارات	
			أشعر بالتعب عقب أي عمل	1
			يزعجني أن متطلبات العناية بابني مرهقة بالنسبة لي	2
			أشعر أن كل ما أبذله من جهد مع ابني لا جدوى منه	3
			يؤلمني أن ابني يعاني من مشكلات صحية دائمة	4
			أشعر بالحرج في المواقف الاجتماعية بسبب ابني المعاق	5
			يؤسفني أن إمكانيات ابني المحدودة تجعله لا يستطيع مواجهة ظروف الحياة	6
			يؤسفني أن ابني لا يتمكن من الاستحمام بمفرده	7
			أشعر بالقلق معظم الوقت دون سبب واضح	8
			أشعر أن حياتي قد تحطمت بسبب قدوم ابني المعاق	9
			تزعجني نوبات الزكام التي يعاني منها ابني بشكل متكرر	10
			يؤسفني أن ابني المعاق يشكل مشكلة دائمة في الأسرة	11
			يقلقني التفكير في مستقبل ابني المعاق	12
			يقلقني أن ابني لا يتمكن من ارتداء ملابسه بمفرده	13
			يؤلمني أني لا أستطيع تحقيق كل متطلبات ابني المعاق بسبب وضع الأسرة الاقتصادي	14
			أعاني من اضطرابات في النوم	15
			فقدت الرغبة في الحياة	16
			يخيفني التفكير في أن مناعة ابني ضعيفة	17
			أعتقد أن أقاربي يتجنبون التعامل معي بسبب ابني المعاق	18
			أحزن كثيرا عندما أفكر بأن ابني لن يعيش حياة طبيعية	19
			يؤلمني أنني تخليت عن كثير من الأشياء التي تمنيتها بسبب ابني المعاق	20
			يقلقني أن ابني غير مستقل في نظافته الشخصية	21
			أشعر بضيق في التنفس دون سبب واضح	22
			أحزن كثيرا عندما أفكر في إعاقة ابني	23
			يزعجني أن ابني يحتاج لمتابعة طبية دائمة	24
			يؤلمني التفكير في أن ابني سيقضي مابقي من حياته معاقا	25
			يزعجني أن مكانة الأسرة الاجتماعية قد تناقص بسبب ابني المعاق	26

27	يؤسفني انه لا يوجد دعم مادي كاف لأسرة الطفل المعاق		
28	يزعجني أن ابني يجد صعوبة في تناول الطعام بمفرده		
29	تزداد ضربات قلبي دون سبب واضح		
30	يحزنني أن ابني لن يكون امتداد طبيعي لأسرتي		
31	يؤلمني أن ابني لا يستطيع التعبير عن موضع ألمه		
32	أصبحت لا أزور أصدقائي منذ إجابتي لطفل معاق		
33	يقلقني عدم التوصل إلى وضع خطط مستقبلية ثابتة بسبب ابني المعاق		
34	يزعجني أن ابني لا يستطيع الحفاظ على نظافته		
35	يقلقني أن متطلبات رعاية ابني تفوق قدراتي المادية		

معلومات عن الحالة:

اسم الطفل/ة (اختياري)		ملاحظات
العمر		
الجنس (ذكر/أنثى)		
عدد الإخوة		
ترتيب الطفل بين أخوته	☐ الأول ☐ الأوسط ☐ الأخير	
محل الإقامة/السكن	☐ رفح ☐ خان يونس ☐ الوسطى ☐ غزة ☐ الشمال	
المستوي التعليمي للأب	☐ أقل من ثانوية عامة ☐ ثانوية ☐ دبلوم متوسط ☐ جامعي ☐ دراسات عليا	
المستوي التعليمي للأم	☐ أقل من ثانوية عامة ☐ ثانوية ☐ دبلوم متوسط ☐ جامعي ☐ دراسات عليا	
عمر الطفل عند اكتشاف إعاقته	☐ أقل من سنة ☐ من 1 إلى 3 سنوات ☐ أكثر من 3 سنوات	
المستوى الاقتصادي للأسرة	☐ أقل من 1000 شيكل ☐ 1000-1500 شيكل ☐ أكثر من 1500 شيكل	
أسباب الإعاقة	☐ وراثية ☐ مكتسبة (بيئية) ☐ غير معروفة	
مدة الالتحاق بالمؤسسة	☐ أقل من سنة ☐ من 1 إلى 3 سنوات ☐ أكثر من 3 سنوات	
اسم المؤسسة		

التعليمات

- يحتوي المقياس مجموعة من الخصائص والمطلوب منك قراءة كل عبارة ثم تحديد مدي انطباقها على خصائص الطفل/ة وذلك بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة ، علما بأن كل عبارة تحتوي على أربع درجات من المعاملة هي : دائما -أحيانا - نادرا- أبدا فإذا كانت العبارة تنطبق عليك دائما فضع علامة في خانة (دائما) ، وإذا كانت تنطبق عليك بعض الأحيان فضع علامة في خانة (أحيانا)، وإذا كانت نادرا ما تنطبق عليك فضع علامة في خانة (نادرا) ، وإذا لم تنطبق عليك أبدا فضع علامة في خانة (أبدا) .
- صدقك وحرصك في الاستجابة على جميع العبارات المكونة للمقياس من العوامل المهمة في إعطاء صورة للمشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال المعاقين عقليا والتي تخدم العديد من الأهداف التربوية والاجتماعية والنفسية في وطننا الغالي .
- الرجاء عدم ترك أي فقرة بدون إجابة

صورة (أ) خاصة بالأب				
م	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
(أ) الأسلوب العقابي أو (تأكيد القوة) Power Assertion				
1	أضرب ولدي عندما يهمل واجباته المدرسية.			
2	أمنع ولدي من الذهاب إلى الحفلات العامة عندما يسيء التصرف.			
3	أضرب ولدي عندما يتعارك مع إخوته.			
4	أحرم ولدي من المصروف عندما يعمل خطأ.			
5	أضرب ولدي عندما يتقوه ببعض الكلمات النابية.			
6	أعاقب ولدي بعمل أشياء تزيد عن طاقته داخل المنزل.			
7	أعنف ولدي بشدة عندما لا يحترم الكبار.			
8	أوبخ ولدي عندما يتأخر خارج المنزل.			
9	أضرب ولدي عندما لا يطيع أوامري.			
10	أضرب ولدي عندما يسلك سلوكا سيئا.			
11	أمنعه من ممارسة الرياضة التي يحبها إذا لم يود ما يطلب منه.			
12	أحرم ولدي من الذهاب معي لزيارة الأقارب عندما أغضب منه.			
13	أحرم ولدي من اللعب مع أصدقائه عندما لا يؤدي ما أطلبه منه.			
(ب) أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) Love Withdrawal				
14	أقبل ولدي بنظرة عدم الرضا عندما يخطئ.			
15	أرفض مشاركة ولدي المخطئ معي على مائدة الطعام.			
16	أرفض مساعدته في دروسه عندما يقوم بسلوك خاطئ.			
17	أهدد ولدي بالطرد من البيت إذا لم ينجح في دراسته.			
18	أشعره بغضبي عندما يسلك سلوكا خاطئا.			
19	أرفض التحدث معه عندما لا يؤدي واجبه المدرسي.			
20	أتمعد تجاهل ولدي عندما يقوم بسلوك خاطئ.			
21	أنظر إلي ولدي نظرة احتقار عندما لا يعتني بنظافته العامة.			
(ج) الأسلوب الإرشادي التوجيهي Induction				
22	أشرح لولدي ما يصعب عليه فهمه من مواقف في الحياة اليومية.			
23	أشاركه في الرأي في معظم الأمور التي تخص الأسرة.			
24	أحث ولدي على أن تسود علاقات ودية مع أصدقائه.			
25	أناقش معه ما قرأه أو سمعه أو شاهده خلال اليوم.			
26	أشجع ولدي على إقامة علاقة حسنة مع الجيران.			
27	أرشد أبنائي إلى طريقة للتفاهم فيما بينهم.			
28	أحاوره فيما يخصه من قرارات شخصية.			
29	أعطي ولدي الفرصة لإبداء رأيه الخاص.			
30	أوضح لولدي أهمية التعاون والتربط الأسري.			

صورة (أ) خاصة بالأب				
م	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
Power Assertion (أ) الأسلوب العقابي أو (تأكيد القوة)				
1	أضرب ولدي عندما يهمل واجباته المدرسية.			
2	أمنع ولدي من الذهاب إلى الحفلات العامة عندما يسيء التصرف.			
3	أضرب ولدي عندما يتعارك مع إخوته.			
4	أحرم ولدي من المصروف عندما يعمل خطأ.			
5	أضرب ولدي عندما يتقوه ببعض الكلمات النابية.			
6	أعاقب ولدي بعمل أشياء تزيد عن طاقته داخل المنزل.			
7	أعنف ولدي بشدة عندما لا يحترم الكبار.			
8	أوبخ ولدي عندما يتأخر خارج المنزل.			
9	أضرب ولدي عندما لا يطيع أوامري.			
10	أضرب ولدي عندما يسلك سلوكا سيئا .			
11	أمنعه من ممارسة الرياضة التي يحبها إذا لم يود ما يطلب منه.			
12	أحرم ولدي من الذهاب معي لزيارة الأقارب عندما أغضب منه .			
13	أحرم ولدي من اللعب مع أصدقائه عندما لا يؤدي ما أطلبه منه.			
Love Withdrawal (ب) أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي)				
14	أقبل ولدي بنظرة عدم الرضا عندما يخطئ.			
15	أرفض مشاركة ولدي المخطئ معي على مائدة الطعام .			
16	أرفض مساعدته في دروسه عندما يقوم بسلوك خاطئ.			
17	أهدد ولدي بالطرد من البيت إذا لم ينجح في درسته.			
18	أشعره بغضبي عندما يسلك سلوكا خاطئا .			
19	أرفض التحدث معه عندما لا يؤدي واجبه المدرسي.			
20	أعتمد تجاهل ولدي عندما يقوم بسلوك خاطئ.			
21	أنظر إلي ولدي نظرة احتقار عندما لا يعتني بنظافته العامة.			
Induction (ج) الأسلوب الإرشادي التوجيهي				
22	أشرح لولدي ما يصعب عليه فهمه من مواقف في الحياة اليومية.			
23	أشاركه في الرأي في معظم الأمور التي تخص الأسرة.			
24	أحث ولدي على أن تسود علاقات ودية مع أصدقائه.			
25	أناقش معه ما قرأه أو سمعه أو شاهده خلال اليوم.			
26	أشجع ولدي على إقامة علاقة حسنة مع الجيران.			
27	أرشد أبنائي إلى طريقة للتفاهم فيما بينهم.			
28	أحاوره فيما يخصه من قرارات شخصية			
29	أعطي ولدي الفرصة لإبداء رأيه الخاص.			
30	أوضح لولدي أهمية التعاون والتربط الأسري.			

Tests des effets inter-sujets

التحليل لإحصائي لنتائج الفرضية العامة

Source	Variable dépendante	Somme des carrés de	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	Eta au carré partiel
type III							
Modèle corrigé	أسلوب تأكيد القوة	7.778 ^a	1	7.778	.147	.704	.005
	أسلوب الحرمان العاطفي	2.173 ^b	1	2.173	.134	.717	.005
	الأسلوب الإرشادي	15.244 ^c	1	15.244	1.117	.300	.038
Ordonnée à l'origine	أسلوب تأكيد القوة	25625.911	1	25625.911	483.870	.000	.945
	أسلوب الحرمان العاطفي	11631.506	1	11631.506	719.273	.000	.963
	الأسلوب الإرشادي	4630.578	1	4630.578	339.217	.000	.924
الضغوط	أسلوب تأكيد القوة	7.778	1	7.778	.147	.704	.005
	أسلوب الحرمان العاطفي	2.173	1	2.173	.134	.717	.005
	الأسلوب الإرشادي	15.244	1	15.244	1.117	.300	.038
Erreur	أسلوب تأكيد القوة	1482.889	28	52.960			
	أسلوب الحرمان العاطفي	452.794	28	16.171			
	الأسلوب الإرشادي	382.222	28	13.651			
Total	أسلوب تأكيد القوة	31574.000	30				
	أسلوب الحرمان العاطفي	14151.000	30				
	الأسلوب الإرشادي	6166.000	30				
Total corrigé	أسلوب تأكيد القوة	1490.667	29				
	أسلوب الحرمان العاطفي	454.967	29				
	الأسلوب الإرشادي	397.467	29				

a. R deux = .005 (R deux ajusté = -.030-)

b. R deux = .005 (R deux ajusté = -.031-)

c. R deux = .038 (R deux ajusté = .004)

التحليل الإحصائي لنتائج الفرضية الأولى

Statistiques de groupe					
Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	الجنس	
1.383	5.356	83.40	15	ذكر	الدرجة الكلية
1.404	5.438	83.00	15	أنثى	للضغط

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الدرجة الكلية للضغط	Hypothèse de variances égales	.021	.886	.203	28	.841	.400	1.971	-3.637-	4.437
	Hypothèse de variances inégales			.203	27.994	.841	.400	1.971	-3.637-	4.437

دلالة إختبار ت:

الدالة عند 0.05	مستوى المعنوية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
غير دال	0.841	0.203	5.356	83.40	15	<u>الآباء</u>
			5.438	83.00	15	<u>الأمهات</u>

التحليل الإحصائي لنتائج الفرضية الثانية

Tests des effets inter-sujets							
Source	Variable dépendante	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	Eta au carré partiel
Modèle corrigé	مجموع درجات بعد تأكيد القوة	43.200 ^a	1	43.200	.837	.368	.029
	مجموع درجات بعد أسلوب الحرمان العاطفي	12.033 ^b	1	12.033	.785	.383	.027
	مجموع درجات بعد الأسلوب الإرشادي	9.633 ^c	1	9.633	.716	.405	.025
	مجموع درجات بعد تأكيد القوة	30210.133	1	30210.133	585.522	.000	.954
Ordonnée à l'origine	مجموع درجات بعد أسلوب الحرمان العاطفي	13781.633	1	13781.633	898.802	.000	.970
	مجموع درجات بعد الأسلوب الإرشادي	5740.833	1	5740.833	426.903	.000	.938
	مجموع درجات بعد تأكيد القوة	43.200	1	43.200	.837	.368	.029
الأفراد	مجموع درجات بعد أسلوب الحرمان العاطفي	12.033	1	12.033	.785	.383	.027
	مجموع درجات بعد الأسلوب الإرشادي	9.633	1	9.633	.716	.405	.025
	مجموع درجات بعد تأكيد القوة	43.200	1	43.200	.837	.368	.029
Erreur	مجموع درجات بعد تأكيد القوة	1444.667	28	51.595			
	مجموع درجات بعد أسلوب الحرمان العاطفي	429.333	28	15.333			
	مجموع درجات بعد الأسلوب الإرشادي	376.533	28	13.448			
	مجموع درجات بعد تأكيد القوة	31698.000	30				
Total	مجموع درجات بعد أسلوب الحرمان العاطفي	14223.000	30				
	مجموع درجات بعد الأسلوب الإرشادي	6127.000	30				
	مجموع درجات بعد تأكيد القوة	1487.867	29				
Total corrigé	مجموع درجات بعد أسلوب الحرمان العاطفي	441.367	29				
	مجموع درجات بعد الأسلوب الإرشادي	386.167	29				